

۹۴/ع

۱۸

نقشبندی



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ۹۴/ع



وَعَبْدُ اللَّهِ الْأَكْبَرُ أُمُّ فَاخِتَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ عُمَرُو  
وَكَانَ اسْمُهُ وَأَشْرَفُهُمْ عَقِبًا وَتَوْفِي بِنِي هـ وَأَبَانُ شَهْدُ  
الْجَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ وَعَقِيبَةُ كِنْدَةَ وَخَالِدٌ وَعَبْرُ وَوَلَدُ  
عَقِبٍ أَيْضًا أُمُّ بِنْتُ جَنْدُبِ بْنِ الْأَزْدِ هـ وَسَعِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
أُمُّهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْوَلِيدِ هـ وَعَبْدُ الْمَلِكِ أُمُّهُ أُمُّ الْبَنِينَ  
بِنْتُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ هَلَاكٌ غُلَامًا هـ ذَاكَ أَرَأَيْتَ  
مَنْ يَكُونُ أَخْتُ عَمْرٍو لَمْ يَكُنْ هـ وَأُمُّ سَعِيدٍ أَخْتُ سَعِيدِ  
لَا مِيرَ هـ وَعَائِشَةُ هـ وَأُمُّ أَبَانٍ هـ وَأُمُّ عَمْرٍو أُمُّ مَرْثَدَةَ بِنْتُ شَيْبَةَ  
بِنِ مَرْبِيعَةَ هـ وَمَرْثَمُ أُمُّهَا نَائِلَةُ بِنْتُ الْفَرَّاقِ هـ وَأُمُّ الْبَنِينَ  
أُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ هـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ  
الْأَزْدِ أَعْلَى اللَّهِ سَائِرُهُمْ فِي الْفَرْدِ عَلَى أَعْلَى الْقَرَارِ هـ وَنَسَبُهُ كَمَا  
وَتَمَّ الْعَفْوُ وَالْعَافِيَةُ وَالْحَفْظُ مِنْ جَمِيعِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَنَسَبُهُ  
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِينَ  
أَعْمَقِينَ وَأَنْ لَا تَسْلُبَ عَلَيْنَا جَبَارَ عَيْنِكَ وَلَا شَيْطَانًا مَرِيدًا وَلَا آتِيًا  
حَسُودًا وَلَا ضَعِيفًا مِنْ خَلْقِكَ وَلَا شَدِيدًا وَلَا بَارًا وَلَا فَاحِشًا  
وَلَا عَبْدًا



بنیاد محقق طباطبائی  
نسخه ع ۹۴

وَلَا عَيْنِدَا وَلَا عَيْنِدَا هـ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّتَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ  
اسْتُرْ أُمَّتَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ أَجْبِرْ أُمَّتَ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ عَافِ أُمَّتَ مُحَمَّدٍ  
اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِرَأْيِ وَالرَّعْيَةِ وَأَيُّهَا فِي وَطَانِنَا وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا  
**الباب الرابع** رابع في مناقب أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب رضي الله عنه  
وَجْهَهُ وَفِيهِ اثْنَيْ عَشَرَ فَضْلًا آ فِي نَسَبِهِ ۳ فِي اسْمِهِ ۳ فِي صِفَتِهِ  
۴ فِي سَلَامَتِهِ ۵ فِي هِجَرَتِهِ ۶ فِي خَصَائِصِهِ ۷ فِي أَفْضَلِيَّتِهِ ۸ فِي شَهَادَتِهِ لَهُ بِالْجَنَّةِ ۹ فِي هَلَاكِهِ  
۱۰ فِي خِلَافَتِهِ ۱۱ فِي تَقْدِيرِهِ وَشَهَادَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۱۲ فِي وَلَدِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالْفَصْلُ  
الْأَوَّلُ فِي نَسَبِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ  
هُوَ أَقْرَبُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبًا يَجْتَمِعُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عِنْدِ الْمُطَّلِبِ الْجَدِّ الْأَقْرَبِ وَيُنْسَبُ إِلَى هَاشِمٍ قَبِيلِ الْقُرَشِيِّ  
الْهَاشِمِيِّ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بُوَيْهَ هـ  
أُمُّ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَعَنِيهِ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ هَاشِمِيًّا  
اسْمُهَا وَتَوَفِّيَتْ مُسْلِمَةً بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَشَهِدَهَا



النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَلَّى دَفْنَهَا وَاشْعَرَهَا قِمِصَةً وَاضْطَجَعَ  
 فِي قَبْرِهَا هـ وَرَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَعَ قِمِصَةً لِبَسَهَا أُمَامَةُ وَتَوَلَّى  
 وَتَوَلَّى دَفْنَهَا وَاضْطَجَعَ فِي قَبْرِهَا فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا التَّرَابُ سَمِعَ  
 عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِبَسْتُهَا لَتَلْبَسَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ وَاضْطَجَعْتُ مَعَهَا  
 فِي قَبْرِهَا لِأَخْفِفَ عَنْهَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَئِنْهَا كَانَتْ أَحْسَنَ خَلْقِ اللَّهِ  
 صَنِيعًا إِلَى بَعْدِ أَبِي طَالِبٍ هـ وَرَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَزَعَ فِي قَبْرِهَا وَبَكَى وَقَالَ جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَمْ خَيْرٍ فَلَقَدْ كُنْتُ خَلْفَ  
 قَائِمَاتِهَا رَبَّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَدَتْ لِأَبِي طَالِبٍ عَقِيلاً  
 وَجَعَفَ أَوْ عَلِيّاً وَامْرَأَتَهَا فِي وَاسْمِهَا فَاخْتَتَمَتْ وَجْهَانَتِ  
 وَكَانَ عَلَى رَأْسِ اللَّهِ عِنْدَ أَصْغَرٍ وَلَدِ أَبِي طَالِبٍ  
 أَصْغَرٌ مِنْ جَعْفَرٍ بَعِثَ سِنِينَ وَكَانَ جَعْفَرُ أَصْغَرٍ مِنْ عَقِيلٍ بَعِثَ سِنِينَ  
 وَكَانَ عَقِيلُ أَصْغَرٍ مِنْ طَالِبٍ بَعِثَ سِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ هـ  
**الفصل الثاني في اسم رضى الله عنه** وَكَانَتْ  
 وَلَمْ يَزَلْ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلِيّاً وَكَانَ يُكْنَى أَبَا حَسَنِ وَسَمَاءُ مَوْلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدِيقًا هـ  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم



بنیاد محقق طباطبائی

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَصَدِّيقُونَ ثَلَاثَةٌ  
 حَبِيبُ بْنُ مَسْرُومٍ الْجَنَابِيُّ مَوْءُودُ بْنُ أَلْبَسَ الَّذِي قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا  
 الْمُسْلِمِينَ هـ وَحَرْقُ بْنُ مَوْءُودٍ مَوْءُودُ بْنُ أَلْبَسَ الَّذِي  
 قَالَ اتَّقُوا رَهْجَانُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 الثَّالِثُ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ خَرَجَ أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ هـ وَكَتَبَاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي الرَّيْحَانَتَيْنِ هـ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 مَرَّ سُوْلَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي طَالِبٍ سَلَامٌ عَلَيْهِ وَأَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ  
 فَعَرَفَ قَلْبَهُ لِيَذْهَبَ رُكْنًا كَمَا أَنَّ اللَّهَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
 قُبِضَ سُوْلَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ  
 أَحَدُ أَرْكَانِي الَّذِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا مَاتَتْ  
 فَاطِمَةُ قَالَ هَذَا الرُّكْنُ الْآخَرُ الَّذِي قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ وَكَتَبَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَبِي طَالِبٍ  
 وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدَانَ رَحْلًا جَاءَهُ لَا فَقَالَ هَذَا  
 فَلَانَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ يَدْعُو لِي سُبُّ عَلِيٍّ عَلَى الْمَنِيرِ قَالَ  
 أَقُولُ مَاذَا قَالَ تَقُولُ لَدَا بَنَاتِ أَبِي قَالَ فَضَحِكَ سَهْلٌ وَقَالَ



وَقَالَ اللَّهُ مَا سَمَّاهُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ  
مَا كَانَ لَعَلِّي اسْمُ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْهُ دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
ثُمَّ خَرَجَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ فَقَالَ  
أَيُّ ابْنِ عَمَلِكٍ قَالَتْ هُوَذَا مُصْطَفِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ دَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ اجْلِسْ يَا نَرَابُ  
وَاللَّهُ مَا كَانَ اسْمُ أَحَبِّ إِلَيْهِ مِنْهُ مَا سَمَّاهُ إِلَّا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَاهُ وَابْجَاهُ وَانْفُطَلَقَا  
الْبَخَارِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَجَدَ دَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ  
فَجَلَسَ يَمْسَحُ عَنْ ظَهْرِهِ وَيَقُولُ اجْلِسْ يَا نَرَابُ مَرَّتَيْنِ هُوَ وَكَانَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْخُحُ إِذَا دَعِيَ بِهَا هُوَ وَأَخْرَجَ أَحْمَدُ حَدِيثًا  
طَوِيلًا وَفِيهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي يَا نَرَابُ الْإِطْلَاقُ  
بِاسْتِغْنَى الْخَلْقِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَبُّ شَيْءٍ لِي عَقْدُ  
النَّاقَةِ وَالَّذِي يَضْرِبُ فِي هَذِهِ يَغْنِي قَرْنَهُ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْهُ هَذِهِ يَعْنِي  
لِحْيَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ فِي غَزَاةٍ دَى الْعُسَيْمِ كَمَا رَوَاهُ عُمَارُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَمَا كَانَ

٢٢٣  
وَكَانَ يُكْنَى أَبَا قَصَمٍ وَيُلَقَّبُ بِبَغْسُوبٍ الْأُمِّيُّ مَتْرُوبًا لِقَدِّيقِ  
الْأَكْبَرِ هُوَ وَقَدْ سَمِعَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِثَرِ الْبَقَرَةِ أَنَا الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ  
وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ نَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ وَأَنَا الصَّدِّيقُ  
الْأَكْبَرُ هُوَ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَعَلِّي أَنْتَ الصَّدِّيقُ الْأَكْبَرُ وَأَنْتَ الْفَارُوقُ الَّذِي يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ  
وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنْتَ بَغْسُوبُ الدِّينِ هُوَ أَيْ سَيِّدُهُ وَرَأْسُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
الْآخِرُ هَذَا بَغْسُوبُ قُرَيْشٍ وَأَصْلُهُ نَحْلٌ لَحْلُ هُوَ وَيُلَقَّبُ أَيْضًا بِبَيْضَةِ  
الْبَلَدِ وَبِالْأَمِينِ وَبِالشَّرِيفِ وَبِالْهَادِي وَالْمُهْتَدِي وَذِي الْأُذُنِ  
الْوَاعِي هُوَ وَقَدْ جَاءَ فِي الصَّحِيحِ مِنْ شِعْرِهِ أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَبْدَةً  
وَهِيَ اسْمُ الْأَسَدِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ امْرَأَتُهُ سَمَّيْتَهُ بِاسْمِهَا  
فَلَمَّا أَقْدَمَ أَبُو طَالِبٍ الْبِكْرَ الْأَسْمَ فَلَمَّاهُ عَلَيْهِ الْفَصْلُ  
الْثَّالِثُ فِي صِفَتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَعْتَ مِنْ الْجَاهِ  
أَذْعَى الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَهُمَا حَسَنَ الْوَجْهِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ لَيْلَةَ الْبَدْرِ



عَظِيمُ بَطْنِهِ هـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْيَتِيمِيِّ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا  
نَبِيعُ الثِّيَابَ عَلَى عَوَالِ تَقْنَا وَنَحْنُ غُلَامَانِ فِي السُّوقِ فَإِذَا رَأَيْنَا  
عَلَيْنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْنَا بِنَزَارِكَ أَشْكُمُ قَالَ عَلِيُّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
مَا يَقُولُونَ قَالَ يَقُولُ عَظِيمُ الْبَطْنِ قَالَ أَجَلُ عِلَاوَةٍ عِلْمٌ وَأَسْفَلُهُ  
طَعَامُهُ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَظِيمُ الْمَنَكِبِينَ لِنَكْبِهِ مُشَاشٌ  
كُشَاشٌ السَّبْعِ الظَّاهِرِيِّ لَا يَبِينُ عَضْدُهُ مِنْ سَاعِدِهِ  
قَدْ دَخَلَ إِذَا مَا جَاشَتْهُ الْكَفَّيْنِ عَظِيمُ الْكَرَادِيسِ أَغِيدُ كَانَ عَنْقُهُ  
إِبْرَاقُ فَضْتَا صَلَعَ لَيْسَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا مِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ  
عَبَّادٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَطْلُقُ الْعِلْمَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَيْهِ رِدَّانٌ  
وَلَمْ يُضْفِرْ تَانِ قَدْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِ عَسْ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا  
قَالَ لَوْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الْحَيْدِ  
وَدَوِي لَمْ يَكُنْ أَصْفَا لَحْيَةٍ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُ كَانَ أَبْيَضَهَا وَبَيْضًا  
أَنْ يَكُونَ خَضِبَ مَرَّةٍ ثُمَّ تَرَكَ هـ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ  
رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ قُطْنَةٌ بَيْضَاءُ  
وَكَانَ إِذَا مَشَى تَكْفَأُ إِذَا أَمْسَكَ بِذِرَاعِ رَجُلٍ  
أَمْسَكَ

٢٤  
أَمْسَكَ بِنَفْسِهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَتَنَفَّسَ وَهُوَ قَرِيبٌ إِلَى الشَّيْءِ  
شَدِيدُ لِسَاعِهِ وَكَأَيْدٍ إِذَا مَشَى إِلَى الْحَرْبِ هَزُولٌ ثَبَتَ الْجَنَانُ  
قَوِيٌّ مَا صَارَ أَحَدًا قُطْلًا أَوْ صَرَخًا شَجَاعٌ مَنْصُورٌ  
عَلَى مَنْ لَا قَاهُ هـ قَوْلُهُ رُبْعَةُ أَيُّ مَرْبُوعِ الْخَلْقِ لَا طَوِيلَ  
وَلَا قَصِيرَ وَجَمْعُهُ رُبَعَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ شَادٌ وَالذَّحْجُ  
سَوَادُ الْعَيْنِ مَعَ سَعَتِهَا هـ وَأَشْكُمُ بِالْفَارِسِيَّةِ الْبَطْنُ  
وَبِنَزَارِكَ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالزَّيْ هـ سَكُونُ الْوَلَدِ عَظِيمُ هـ شَيْءٌ الْكَفَّيْنِ  
بِالتَّسْكِينِ عَظِيمُهُمَا أَوْ عِيدُ الْوَسْنَانِ الْمَائِلُ لِعُنَى وَابْغِيهِ  
النُّعُوسَةُ وَالْمُشَاشُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ اللَّيْنَةُ وَدَحْجُ الشَّيْءِ  
دُجُجًا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ وَاسْتَخْكَمَ فِيهِ وَكَذَلِكَ  
أَنْدَحْجُ وَادْحَجَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ يُرِيدُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
أَنَّ عَظْمِي عَضْدُهُ وَسَاعِدُهُ لِلْبَنِي مَا قَدْ أَنْدَحَجَا  
وَهَكَذَا هُوَ فِي صِفَةِ الرَّسْلِ الضَّارِي الْمُتَعَوِّضِ  
الضَّيْدُ تَكْفَأُ أَيُّ تَمَائِلٍ فِي مَشْيِهِ الْفَصْلُ  
الرَّابِعُ فِي إِسْلَامِ مِيرْدَاسِ



يَوْمَ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَحْمَرِ أَنَّهُ بَلَغَهُ  
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتِلُ بَنِي إِسْمَاعِيلَ وَهَذَا ابْنُ ثَمَالٍ سَمِعَهُ  
وَقَبِلَ أَسْلَمَ عَلَى ابْنِ عَشْرَةٍ وَقَبِلَ ابْنُ عَشْرٍ عَشْرَةَ سَدَاوَتْ  
عَشْرَةً وَقَبِلَ رُبْعَ عَشْرَةٍ وَهُوَ مُخْتَلَفٌ إِلَى الْكِتَابِ لَهُ ذُو الْقَعْدَةِ  
وَعَنْ ابْنِ عَشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَةِ عَشْرَةَ  
وَمِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ إِعْرَافُ  
اللَّهِ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَنَّ فَرِيضًا أَصَابَتْهُمُ أَنْزَمَةٌ شَدِيدَةٌ وَكَانَ  
أَبُو طَالِبٍ إِذْ أَعْيَالُ كَثِيرَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِلْعَبَّاسِ عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبَّاسُ إِنَّ لَهَاكَ  
أَبَا طَالِبٍ كَثِيرَ أَعْيَالٍ وَقَدْ أَصَابَ النَّاسَ مَا تَرَى فِي هَذِهِ  
الْأَنْزَمَةِ فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْنَا نَخْفِفْ مِنْ عِيَالِهِ فَأَخَذَ مِنْ بَنِيهِ  
وَتَأْخُذُ مِنْ جُلَاةٍ فَتُكْفَرُ مَا عَنْهُمْ فَقَالَ الْعَبَّاسُ نَعَمْ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى  
أَبَا طَالِبٍ فَقَالَ لَنَا مَا نَزِيدُكَ أَنْ تُخَفِّفَ عَنْكَ مِنْ عِيَالِكَ  
حَتَّى يَنْكَشِفَ عَنِ النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو طَالِبٍ  
إِذَا تَرَكْتُمَا إِلَى عَقِيلٍ فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا وَفِي رُحْلَيْتِي  
إِذَا تَرَكْتُمَا إِلَى عَقِيلٍ وَطَالِبًا فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا

٢٥  
فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ الْبَنِي فِيهِ عَلَى  
مَنْ خَلِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا  
فَتَابَعَهُ عَلَى كَرَمِ السَّيْرِ وَابْنُ بَرٍّ وَصَدَقَهُ وَكَثُرَ مِنْهُ الْجَعْفَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ رُوِيَ أَنَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ الْمُؤْمِنِينَ إِيْمَانًا وَأَوَّلُ  
الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا وَأَنْتَ مَتَى هُوَ مَتَى هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ  
قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ عَلِيٌّ ابْنُ طَالِبٍ خَرَجَ مِنْهُ الرَّبُّ  
وَمُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ خَدِيجَةَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ  
أَوَّلَ مَنْ أَظْهَرَ الْأِسْلَامَ وَالْجَمْعُ بَابُ الْأَوَّلِ مِنْ أَسْلَمَ مِنَ الْقَبِيلِ  
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيٍّ أَنْتَ أَوَّلُ  
مَنْ أَسْلَمَ لِي وَصَدَقَ هُوَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ قَالَ أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ  
وَرُفْدًا عَلَى نَبِيِّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



وَرَوَى مَرْفُوعًا وَأَوَّلُكُمْ وَرُودًا عَلَى الْحَوِصِ  
أَوَّلُكُمْ سَلَامًا عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ هـ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ السُّبَّاقُ ثَلَاثَةٌ سَبَقَ أَبُو شَعْبٍ بَنُؤْنَ إِلَى  
مُوسَى وَصَاحِبُ بَيْتِ الْعَيْسَى وَعَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعَلَى أَرْبَعِ خِصَالٍ كُنْتُ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ  
وَذَكَرَ مِنْهَا ابْنُ دَاوُدَ غَرِيبٌ وَعَجَّيْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِيُّ مِنْ عَبْدِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ اسْتَبَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَشْتِاقِ  
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ ثَلَاثَاءَ خَرَجَ لَمْ يَذْ رَابِعُهُ وَفِي بَعْضِ طَرِيقِهِ بَعَثَ إِلَيْهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَشْتِاقِ وَاسْلَمَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَاءَ هـ وَعَنْ لُحَيْدِ  
بَنِ عَيْتِنَةَ قَالَ خَدِجَتَا أَوَّلَ مَنْ صَلَّى إِلَى الْقِبْلَةِ هـ وَعَنْ رَافِعِ  
قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَشْتِاقِ  
وَصَلَّتْ خَدِجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْرَجَ يَوْمَ الْأَشْتِاقِ وَصَلَّى  
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ مِنَ الْغَدْرِ قَبْلَ  
أَن يَصَلَّى

أَنْ يَصَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَبْعَ سِنِينَ وَأَشْهُرَ هـ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ  
قَبْلَ أَنْ يَصَلَّى النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى  
قَبْلَ أَنْ يَسْلِمَ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى صَلَّيْتُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ثَلَاثَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَصَلَّى مَعَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ  
خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَافَةِ هـ وَعَنْ أَنَسٍ كَانَ يَقُولُ أَنَا عَدْلُ اللَّهِ  
وَأَخُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا الصَّدِيقُ الْأَكْبَرُ  
وَلَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ ثَلَاثِينَ سَبْعَ سِنِينَ هـ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ عِبَدْتُ اللَّهَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَمْسَ سِنِينَ هـ  
وَعَنْ جَبْرِ الْعَرَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنَا أَوَّلُ  
مَنْ جَلَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ  
الْكَنْدِيِّ قَالَ كُنْتُ أَمْرًا نَاجِرًا قَالَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَعَبْدُهُ  
عَمِّي إِذَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ خَبَاءٍ قَرِيبٍ مِنْهُ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا رَأَى هَاقِمَ  
يُصَلِّي ثُمَّ خَرَجَتْ أَمْرَةٌ مِنْ ذَلِكَ الْخَبَاءِ فَقَامَتْ خَلْفَهُ فَصَلَّتْ ثُمَّ خَرَجَ  
غَلَامٌ مِنْ أَهْلِ الْحَلَمِ فَقَامَ مَعَهُ يَصَلِّي قَالَ فَقُلْتُ لِلْعَبَّاسِ يَا عَبَّاسُ  
مَا هَذَا قَالَ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخِي قَالَ



قُلْتُ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَ هَذِهِ أُمُّ رَأْسٍ خَدِجَةُ بِنْتُ  
خُوَيْلِدٍ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْفَتَى قَالَ هَذَا ابْنُ عُمَرَ عَلَى  
بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قُلْتُ فَمَا الَّذِي يَصْنَعُ قَالَ يَصِلُ  
إِلَى خَدِجَةَ وَهُوَ بَرٌّ عَزِيمٌ أَنْتُمْ تَفْتَحُونَ عَلَيْهِ كُنُوزَ كَسْرٍ وَقَبْضَةً قَالَ فَكَانَ  
عَفِيفٌ وَكُفُوًا بِنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ وَأَسَاءَ تَعْدِيلُكَ  
وَحَسَنَ إِسْلَامُكَ لَوْ كَانَ اللَّهُ رَزَقَنِي الْإِسْلَامَ مَوْجِدًا لَفُكُنْتُ  
ثَانِيًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَذَا وَعَنْ حَسَنٍ أَيْضًا  
قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَحَكَ عَلَى الْمَنِيرِ لَمَرَّةً ضَحَاكَ  
ضَحَاكَ أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَالَ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ  
طَالِبُ بَطْنِ عَلِيٍّ أَبُو طَالِبٍ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَحَسَنٌ نَصَلِي بِطَرِيقِ خَلَّةٍ قَالَ مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنِ أَخِي  
فَأَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ الَّذِي تَصْنَعَانِ  
أَوَالَيْدِي تَقُولَانِ بَأْسٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَعْزُوقُنِي أَشْيَ ابْنِ  
وَضَحَاكَ تَعَجُّبًا مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ  
لَا أَعْرِفُكَ عَبْدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدُكَ  
فَقِيلَ غَيْرُ نَبِيِّكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَقَدْ صَلَّيْتُ  
قَبْلَ أَنْ يَصْرَفَ إِلَى النَّاسِ خَيْرَ عَدَدٍ

قصة الطالبيات

25  
فِي الْمَنَاقِبِ وَزَادَ لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَصْلِيَ  
أَحَدُ سَبْعَةٍ وَتَبَعُوا الْعَزِيزَ ضَعِيفٌ هَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَكَرَ  
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَضَرَ الصَّلَاةَ  
خَرَجَ إِلَى شِعَابِ مَكَّةَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُسْتَخْفِيًا  
مِنْ عَمَلِ أَبِي طَالِبٍ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ مَكَّةَ سَائِرِ قَوْمِهِ فَيُصَلِّيَانِ الصَّلَاةَ  
فِيهَا فَإِذَا امْتَسَيْنَا مَجْعًا فَمَكَثَا كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَمُكِّنَا ثُمَّ إِذَا طَالِبُ عَثَرَ عَلَيْهِمَا يَوْمًا وَهُمَا يَصَلِّيَانِ فَقَالَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ أَخِي مَا هَذَا الدِّينَ أَتَاهُ  
قَدَرَيْنِ بِهِ قَالَ أَيُّ عَمَلٍ هَذَا دِينُ اللَّهِ وَدِينُ  
مَلَائِكَتِهِ وَدِينُ رُسُلِهِ دِينُ آبَائِنَا أَوَّلِهِمْ وَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْثَنِي  
اللَّهُ بِهِمْ رَسُولًا إِلَى الْعِبَادِ وَأَنْتَ يَا عَمْرُؤُ أَحَقُّ مِنْ بَذَلْتُمْ لَنَا النِّصْبَةَ  
وَدَعَوْتُمْ إِلَى الْهَدْيِ وَأَحَقُّ مِنْ أَجْلِ ابْنِي أَلَيْهِ وَعَاثَنِي عَلَيْهِ وَأَكَا قَالَ  
فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَا ابْنَ أَخِي لَيْتَنِي وَاللَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفَارِقَ  
دِينَ آبَائِي وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ  
شَيْءٌ تَكْرَهُهُ مَا بَقِيَتْ ذِكْرُكَ وَأَنْتَ قَالَ



قُلْتُ مَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ قَالَ هَذِهِ أُمُّ رَأْسٍ خَدِجَةُ بِنْتُ  
خُوَيْلِدٍ قَالَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْفَتَى قَالَ هَذَا ابْنُ عُمَرَ عَلَى  
بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قُلْتُ فَمَا الَّذِي يَصْنَعُ قَالَ يَصِلُ  
إِلَى نَبِيِّهِ وَهُوَ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَيُفْتَحُ عَلَيْهِ كُنُوزُ كِسْرَى وَقَبَضَ قَالَ فَكَانَ  
عَفِيفًا وَهُوَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ يَقُولُ وَأَسَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ  
وَحَسَنَ إِسْلَامًا مَدْلُوكًا أَنَّ اللَّهَ رَزَقَنِي الْإِسْلَامَ وَمَا كُنْتُ فَاكُونُ  
ثَانِيًا مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هـ وَعَنْ حَسَنٍ أَيْضًا  
قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَحَكَ عَلَى الْمُبَشِّرِ لِمَا رَأَى ضَحَاكُ  
ضَحَاكًا أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ ثُمَّ قَالَ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ  
طَالِبُ ظَهَرِ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَحُجْنُ نَصْلِي بِطَرَفِ خُذْلَةٍ قَالَ مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي  
فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ الَّذِي تَصْنَعَانِ  
أَوَ الَّذِي تَقُولَانِ بَأْسٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ لَا يَعْزِمُ عَلَيَّ شَيْئًا أَبَدًا  
وَضَحَاكَ تَعَجُّبًا مِنْ قَوْلِ أَبِيهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ  
لَا أَعْرِفُكَ عَبْدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبْدُكَ  
فَقِيلَ غَيْرُ نَبِيِّكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَقَدْ صَلَّيْتُ  
قَبْلَ أَنْ يَصْرُبَ إِلَى النَّاسِ خَيْرًا عَدُ

قصة الطاهر بن الحسين

25  
فِي الْمَنَاقِبِ وَزَادَ لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يَصْلُحَ  
أَحَدُ سَبْعَةٍ وَحَبَّةُ الْعَرِي ضَعِيفَةٌ هـ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَكَرَ  
بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا احْضَرَتِ الصَّلَاةَ  
خَرَجَ إِلَى شِعَابِ مَكَّةَ وَخَرَجَ مَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُسْتَخْفًا  
مِنْ عَمِّي ابْنِ طَالِبٍ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَامِهِ وَسَائِرِ قَوْمِهِ فَيُصَلِّيَانِ لَصَاتَوَاتٍ  
فِيهَا فَإِذَا امْتَسَيْنَا مَرَجَعًا فَمَكَثْنَا كَذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَمُكِّنَا ثُمَّ إِنَّ ابْنَ طَالِبٍ عَثَرَ عَلَيْهِمَا يَوْمًا وَهُمَا يَصَلِّيَانِ فَقَالَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ابْنَ أَخِي مَا هَذَا الدِّينَ أَرَأَيْتَ  
تَدْرِي مَنْ بِهِ قَالَ أَيْ عَمِّ هَذَا دِينُ اللَّهِ وَدِينُ  
مَلَائِكَتِهِ وَدِينُ رُسُلِهِ وَدِينُ آبَائِنَا أَبْرَهَمَ وَكَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعْثَنِي  
اللَّهُ بِهِ رَسُولًا إِلَى الْعِبَادِ وَأَنْتَ يَا عَمِّ أَحَقُّ مِنْ بَدَلْتُمْ لِمَا نَصَبْتُمْ  
وَدَعَوْتُمْ إِلَى الْهُدَى وَأَحَقُّ مِنْ أَجْلِ ابْنِي إِلَيْهِ وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ وَكَأَنَّ  
فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ يَا ابْنَ أَخِي لِمَ وَاللَّهِ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفَارِقَ  
دِينَ بَابِي وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا يَخْلُصُ إِلَيْكَ  
شَيْءٌ تَكْرَهُهُ مَا بَقِيَتْ ذِكْرُ اللَّهِ قَالَ



لَعَلِّي أَيْ بَنِي مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ  
 قَالُوا يَا أَبَتِ أَمَنْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَدَقْتَ بِمَا جَاءَ بِهِ  
 وَصَدَقْتَ مَعَهُ شَيْئًا تَبِعْتَهُ فَرَحِبُّوا أَنْ يَقَالَ أَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْعُكَ  
 إِلَّا إِلَى خَيْرٍ فَالْزَمَهُ خَيْرُهُنَّ سَحَى  
**الفصل الخامس في هجرته**  
 قَالَ ابْنُ أَبِي شَحْبَةَ وَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا لَمَّا أَمَّا  
 حَتَّى آدَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَدَاعَ الَّتِي كَانَتْ عَنْدهُ  
 لِلنَّاسِ حَتَّى أَفَارَغَ مِنْهَا لِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلَ مَعَهُ عَلَى مَلَكٍ  
 مِنْ رَهْطِهِمْ وَلَمْ يَقُمْ بِقُبَاءَ إِلَّا لَيْلَةً وَبَلْبَلَتَيْنِ هـ  
**الفصل السادس في خصائصه**  
 تَقَدَّمَ أَنَا وَقَدْ اسْلَمَ مِنَ الصَّيْبِ وَقَتْلِ طَلْقٍ وَأَوَّلَ مَنْ صَلَّى وَابْنُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوَّلَ مَنْ جَسَّدَ لَخْصُومَتِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَعَنْهُ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَسَّدَ لَخْصُومَتِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
 قَالَ قَيْسٌ فِيهِمْ مَنْزِلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصِمَا  
 فِي رَيْبِهِمَا قَالَ هُمَا الَّذِينَ تَبَارَكَا يَوْمَ يَبْدُو

علي وعنه وعنه وعنه



بنیاد محقق طباطبائی

عَلِيٍّ وَعَنْهُ وَعَنْهُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَشَيْئَتَيْنِ رُبْعَتَيْنِ  
 بِرُبْعَتَيْنِ وَالْمَكِيدُ بْنُ عَثْبَةَ هـ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِينَا مَنْزِلَتْ هَذِهِ الْوَيْلَةُ وَفِي مَبَارِدَتِنَا  
 يَوْمَ مَدِينَةِ هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصِمَا فِي مَرْثَتِهِمْ خَرَجَ الْفَارِسُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ تَقْرَعُ  
 بَابَ الْجَنَّةِ فَتَدْخُلُهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ يَعْبُدِي هـ وَعَنْ أَبِي  
 قَالَهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرٌ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
 آيْتَنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيَّ فَجَاءَ كُلُّ مَعِي هَذَا الطَّيْرُ  
 فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكُلَّ مَعَهُ خَرَجَ لَمْ يَكُنْ وَالْبَغْوِيُّ هـ  
 وَالْحَرِيُّ قِي وَنَادَى قَوْلَهُ أَقْدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ وَمَا يُعْجَلُ كُلُّهُ  
 فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ لَأَنْسُرَ اسْتِزَادَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْسُرَ فَقَدْتُ  
 مَا عَلَيْهِ ذَلِكَ وَكُنْتُ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لَأَنْسُرَ هـ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى شَاهِدَتْ  
 نُرْدَهُ ثَلَاثًا وَفِي الرَّابِعَةِ دَخَلَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَسَّدَ عَنْ  
 أَوْ مَا أَطْلَقَ عَنْكَ يَا عَلِيُّ قَالَ جَسَّدْتُ فَرَدْنِي أَنْسُرَ وَرَأَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَسَّدَ يَا أَنْسُرُ عَلَى مَا فَعَلْتَ قَالَ رَجُلٌ كَانَ يَكُونُ رَجُلًا

ما صنعت



مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا أَنْسُ أَوْ فِي الْأَنْصَارِ خَيْرٌ عَلَيَّ وَأَفْضَلُ مِنْ عَلَيَّ هـ  
وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ فَرَفَعَ عَلَى صُورَةٍ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا أَنْسُ افْتَحِ الْبَابَ قَالَ فَدَخَلَ لَرَأَاهُ تَبَسُّمٌ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِي  
فَاتِي أَدْعُو فِي كُلِّ لِقَاءٍ يَا تَيْبِي اللَّهُ يَا حَبِيبَ الْخَلْقِ الْيَتِيمِ الْيَتِيمِ  
فَكُنْتُ أَنْتَ قَالَ وَلَا لِي بَعْدَكَ بِالْحَقِّ تَيْبًا إِلَى الْأَرْضِ الْبَابِ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَبَرَدَتْ فِي أَنْسٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَدَّاهُ  
قَالَ كُنْتُ أَحَبَّ مَعَهُ مِنْ جَلَسَ الْأَنْصَارُ تَبَسُّمَ الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَالَ مَا يَأْتِيكُمْ أَنْ تَجْلِسَ عَلَى قَوْمِهِ هـ وَعَنْ سَفِينَةَ قَالَتْ هَدَتْ  
أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَيْرَ بَيْنَ رَغِيْبَيْنِ  
فَقَدَّسَ الْبَيْدَ لَطِيرَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ ابْتِنِي  
بِحَبِيبِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ  
الْبُخَارِيِّ وَقَالَ فِي آخِرِهِ فَكُلْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّيْرِ  
حَتَّى فَيَسَاخِرَ جَدَّاهُ فَلَمَّا فَدَّ هـ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَاطِمَةُ فَتَقُولُ مِنَ الرِّجَالِ  
قَالَتْ رَفِئَهَا إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ صَوًّا مَاقُومًا فَجَاءَ لَتَهْزِيهِ فَقَالَ حَسْبُكَ  
مَعَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ ذَكَرَ عَنْهَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ مَا لَيْتَ

لَهَا

رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ وَلَا أَمْرًا  
أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَاطِمَةَ وَأَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هـ  
وَعَنْ مُعَاذَةَ الْغِفَارِيَّةِ قَالَتْ كَانَ لِي أَنْسٌ بِالْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخْرَجَ مَعَهُ فَمَا لَأَسْفَارٍ وَأَقْرَمَ عَلَى الْمَرْضَى وَأَدَاؤُهَا لِحَرْجِي فَدَخَلْتُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ وَعَلَى خَارِجٍ مِنْ عِنْدِهِ فَسَمِعْتُهُ  
يَقُولُ يَا عَائِشَةُ إِنَّ هَذَا أَحَبُّ لِرَجَالِي وَالرِّجَالُ عَلَيَّ فَأَعْرِفِي  
لَهُ حَقَّهُ وَأَكْرِمْ شَوَاهُ هـ وَعَنْ مُجْتَمِعٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أُخْتِي  
عَلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهُمَا عَنْ مَسِيرِهَا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَتْ كَانَ قَدَرًا  
مِنْ اللَّهِ سَأَلْتُهُمَا عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَتْ سَأَلْتُ عَنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَّحَ أَحَبَّ النَّاسِ كَانَ إِلَيْهِ هـ  
وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ذِي رَوْحٍ فِي مَجْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تُخْبِرَنِي بِأَحَبِّ النَّاسِ  
إِلَيْكَ فَإِنِّي أَعْرِفُ أَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنَا أَجِبْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّكَ لَكُنَّ أَحَبَّهُمْ إِلَى أَحَبِّهِمْ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَذَا الْفَالَسِيُّ وَالشَّيْخُ وَالشَّامِيُّ  
إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا مَالِي لَطِيرِي فِي الْأَصْلِ وَقَعَّ مَشْلُ  
فِي الْبَحْرِ الصَّدِيقِ وَنَبِيٍّ سَمِعْتُهُ فَيُحْمَلُ هَذَا عَلَى أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَعَائِلَتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مطلقاً  
 بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ الْبَيْتَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَاطِمَةَ تَحِيَّةُ  
 أَحَبِّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ وَفِي رَوَايَةٍ الْخُشَنَاءُ أَحَبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ هـ  
 وَعَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ عَلَى بَنِيهِ رَأْسِي مِنْ جَسَدِي هـ  
 وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ  
 أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى لَا أَنتَ لَمْ يَنْبِ  
 بَعْدِي أَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلُ بَيْتِي وَأَهْلُ بَيْتِي وَعَنْهُ قَالَ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَخْلُفُنِي فِي النَّسَاءِ  
 وَالصَّبِيَّانَ قَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ  
 مِنْ مُوسَى لَا أَنتَ لَمْ يَنْبِ بَعْدِي رَوَاهُ أَحْمَدُ وَسَلِمٌ وَفِي رَوَايَةٍ غَيْرِهَا  
 لَيْسَ مَعِيَ نَبِيٌّ وَفِي رَوَايَةٍ لَمَّا نَزَلَ صَلَوَاتُهُ عَلَى الْحُرِّ وَخَلَفَ عَلَيْهِ الْخُطُوبَ  
 الْأَوَّلَ وَالْعِبَارَ مَا لَمْ يَرْتَهُ طَعَنَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسَافِقِينَ فِي أَمْرِهِ عَلَى قَوْلِهِمَا  
 خَلَفَهُ أَنْتَ تَقُولُ لَا فَخْرَ حِجٍّ عَلَى صَلَوَاتِهِ مُحَمَّدٌ سَلَامٌ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُرِّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَخْلُفُ  
 فِي غَزَاةٍ قَرِيطَ قَبْلِ هَذِهِ قَدْ نَزَلَ عِلْمُ الْمُسَافِقِينَ أَنَّكَ تَخْلُفُنِي أَنْتَ تَقُولُ  
 فَقَالَ كَذِبُوكُمْ وَلَكِنْ تَخْلُفُكُمْ لَمَّا وَرَأَيْتُ فَاذْجَعُ فَاخْلُفُكُمْ  
 فِي أَهْلِ أَهْلِ أَهْلِ أَهْلِ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى  
 لَا

٣٣٠  
 إِلَّا أَنَّهُ لَا بَيْتَ بَعْدِي هـ وَفِي سَفِيَانٍ وَقَدْ قَالَ لَمَّا مَهْدِي  
 حَدَّثَنِي بِأَحْسَنِ فَضِيلَةٍ عِنْدَكَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ  
 حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَكَيْلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَعَلِّي أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا بَيْتَ بَعْدِي هـ  
 وَعَنْ أَشْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا  
 مِنْ أَهْلِ أَهْلِ عِلِّيَّا أَشَدُّ بِهِ أَرْزِي وَأَشْرَكَ لِي فِي مَرْكَبِ  
 كَيْ تُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا رَوَاهُ  
 فِي الْمَنَاقِبِ وَالْمُرَادُ بِالْمُرْغِبِ الْمُنْتَوِقِ لِقَوْلِهِ لَا بَيْتَ بَعْدِي وَفِي رَوَايَةٍ مَعِي  
 وَلَا دَلِيلَ لِلْإِفْضَةِ فِي هَذَا كَمَا هُوَ فِي الْعِلْمِ وَقَدْ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 رَجُلًا يَسْتَعْلِيكَ فَقَالَ لِي لَا ظَنُّكَ بِالْمُسَافِقِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَعَلِّي أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا بَيْتَ بَعْدِي هـ  
 وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَعَلِّي بَيْنَهُمَا لَا تَخْصَالُ لَدُنَّ  
 إِلَهِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ بَيْنَا أَنَا وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو بَكْرٍ وَجَمَاعَةٌ  
 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَتَكِبَ عَلَى فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَوَّلُ الْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ بَيْنَانَا



وَقَالَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَامًا وَأَنْتَ مَنِي كُنْزِي هَرُونَ  
 مِنْ مُوسَى هَ رَوَى أَنَّهُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ بِزُورٍ  
 قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ  
 قَالَ عَلِيٌّ لِمَنْ يَكُونُ رِضَى اللَّهِ بِأَخِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 مَا كُنْتُ لَا تَقْدَمُ رَجُلًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ عَلِيٌّ مَنِي كُنْزِي مَنِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَنِ فِي الْمَوَافِقَةِ  
 وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ بَنِي طَالِبٍ فَقَالَ  
 مَن سَمِعَ أَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى قَرِيبٍ فَرَابَتْهُ مِنْ بَيْنِهِمْ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَ غَنَائِهِمْ  
 وَأَحْظَرَهُمْ عِنْدَ مَنْزِلَةِ فَلْيَنْظُرُوا شَارَ إِلَى عَلِيٍّ  
 بَنِي طَالِبٍ هَ وَعَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِعَلِيٍّ فِي عَزْوِ قَبْرِكَ أَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ مِنَ الْأَخْرِ مِثْلُ مَا لِي وَلَكِنْ  
 مِنْ الْمُغْنَمِ مِثْلُ مَا لِي هَ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ لَوْ قَدْ تَفَيَّفَ حِينَ جَاءَهُ الْمُسْلِمُونَ أَوْ لَا تَعَانِ عَلَيْكُمْ  
 رَجُلًا مَنِي أَوْ قَالَ مِثْلَ نَفْسِي فَلْيَضْرِبْتَ أَعْنَاقَكُمْ وَلْيَسْبِغْ  
 ذَرَارِيَكُمْ وَلْيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ

مَا تَمْنَيْتُ الْأَمَانَةَ

مَا تَمْنَيْتُ الْأَمَانَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ فَجَعَلْتُ أَنْصِبُ صَدْرِي حَتَّى إِذَا قَالَ  
 هُوَ هَذَا قَالَ فَالْتَفَتَ إِلَى عَلِيٍّ فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ هُوَ هَذَا رَوَاهُ عُمَرُ  
 وَأَبُو عُمَرَ وَابْنُ السَّكَنِ هَ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ نَفَيْعٍ رَفَعَهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَبْعَةَ وَأَبُو بَكْرٍ  
 إِلَيْهِمْ خَبَرُوا كَنَفْسِي مُقْضِي فِيهِمْ أَمْرِي يَقْتُلُ الْمُفَاتِلَةَ وَيَسْبِي الْمَذَرِيَّةَ قَالَ فَقَالَ  
 أَبُو ذَرٍّ فَإِنِّي أَعْنَى الْأَبْرَدِ لَقَدْ عَسَى رَجُلٌ مِنْهُ أَنْ يَجْزِيَ مِنْ خَفِي فَقَالَ لَمْ يَرَهُ  
 يَعْنِي قُلْتُ مَا بَعْضِيَاك وَلَكِنْ يَعْنِي خَاصِفَ التَّغْلِ يَعْنِي عَدِيًّا رَوَاهُ  
 أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ وَعَنْ أَنَسٍ رَفَعَهُ سَامُرِيُّ بْنُ الْأَوَّلَةِ يُطْبِقُ فِي أُمِّيَّةٍ  
 وَعَلَى نَظَرِي هَ وَعَنْ سَلْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ نُتَوَرَّأُ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ  
 بِأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفَ عَامٍ فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ قَسَمَ ذَلِكَ النَّوَرُ خَزَائِنَ  
 فَجَزَّأَنَا وَجَزَّأَ عَلِيٌّ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ هَ وَمَنْ خَصَّ أَبْصَرَ عَلَى صَلَاحِهِ  
 أَنَّهُ كَفَّ شَرَّ كَيْفَ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَبَشِيٍّ جُنَاقَةَ قَالَ كُنْتُ  
 جَالِسًا عِنْدَ لَيْلَى كَيْفَ فَقَالَ مَكَانُكَ عِدَّةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 فَنَامَ رَجُلٌ فَقَالَ بِأَخِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَدِيٌّ بَشَلَابُ حَشِيَّانِ  
 مِنْ تَمْرٍ فَقَالَ رُسُلُوا إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ هَذَا بَشَرٌ عَسَى  
 أَنْ يَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِدَّةٌ بَشَلَابُ حَشِيَّانِ مِنْ تَمْرٍ فَلَخَّهَا  
 لَهُ فَنَحَّاهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَدِيٌّ وَمَا فَوْحِدٌ وَإِنِّي كُلُّ حَشِيَّةٍ سَتِيَّانِ  
 تَمْرَةٍ لَا تَزِيدُ وَاحِدَةً عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ اللَّهُ فِي شَوْكِهِ  
 قَالَ الْحَبَشِيُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْدَةُ الْحَجَرِ وَخَنَ خَائِفُ



من الغار زيدا المدينة ابا بكر كفي وكفي علي في العدد سوره  
 رواه ابن السمان في الوافقه وعن ابي يعقوب رفعه لقد صلى للملائكة  
 علي وعلى علي لا ناكنا نصلي ليس معنا أحد يصلي هـ  
 ومن خصا يصدر رضي الله عنه يابن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض الله فاهما  
 مشيته دون ماله هـ رواه ابو ذر روى عنه هـ وقال صلى الله عليه وسلم  
 من اذى عليا فقد اذى من احب عليا فقد احبني ومن ابغض  
 عليا فقد ابغضني وفي رواية ومن اذى عليا فقد اذى  
 ومن اذى فقد اذى الله هـ وفي اخرى ومن ابغض عليا فقد ابغضني  
 ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل هـ وفي رواية ومن تولى عليا  
 فقد تولى من تولى فقد تولى الله ومن احبته فقد احبني هـ  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى علي رضي الله عنه فقال انت سيد في الدنيا سيد في الآخرة من  
 احبك فقد احبني وحبيبي حبيبي وحبيبي حبيب الله  
 وعدوك عدوي وعدو الله لو ثل من ابغضك  
 رواه احمد المصاب هـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل  
 ما حجب بصره بمجلس من مجالس قرآنهم وهم يسبون عليا  
 رضي الله عنه فقال لقائده ما سمعت هؤلاء يقولون  
 قال سبوا عليا قال فردي اليهم فرده قال ايكم الساب لله  
 قالوا

بغيره  
 بغيره



بناد محقق طباطبائي

قالوا سبحان الله من سب الله فقد كفر فقال انكم الساب  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا سبحان الله من سب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقد كفر قال فانيكم الساب لعلي قالوا اما هذا  
 فقد كان قال فانا اشهد بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله  
 ومن سب الله عز وجل البتة علي منحه ثم ولي عنهم فقال  
 لقائده ما سمعتهم يقولون قال ما قالوا شيئا قال فكيف  
 رايت وجوههم حيث قلت ما قلت قال هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
 هـ نظروا اليك باعين محمقة هـ نظر الثبوس المشفاه الجانزة هـ  
 قال زدني فذاك اني خسر الحواجب فاكسوا اذ قانسهم  
 نظر الذليل الى العزيز القاهر هـ قال زدني فذاك اني  
 قال ما عندي غيرهما قال لكن عندي اخيا وهم خزننا على انوارهم  
 والميتون مسبوا الغار هـ رواه ابو عبد الله الجليلي وعن ام سلمة قالت  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني  
 رواه احمد هـ وعن ابي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لعلي رضي الله عنه من اطاعك فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع  
 الله ومن عصاك عصاني وفي رواية بلفظ من اطاعني  
 فقد اطاع الله ومن اطاعني فقد اطاعني ومن عصاني  
 فقد عصى الله ومن عصاك فقد عصاني هـ وعن

اي ابراهيم



رفعنا من فارقي فقد فارقتنا ومن فارقتك فقد فارقتني  
رواه أحمد في المسند وغيره وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه  
أن رجلا وقع في علي رضي الله عنه محض من عمر فقال له  
عمر رضي الله عنه أعرف صاحب هذا القبر  
هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب  
بن عبد المطلب لا تذكر عليا إلا بخير فإنك إن تنقصته  
أذنت صاحب هذا القبر في قبري صلى الله عليه وسلم  
خرجته من القبر وارا التماسا في الواقعة هـ وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي حبيبك  
حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدوك عدو وي  
وعدو وي عدو والله والويل لمن ابغضك بعد يوم  
روي الترمذي أنه صلى الله عليه وسلم أخى بين أصحابه  
علي رضي الله عنه قد منع عينا هـ قال يا رسول الله أخيه  
بين أصحابك ولم تخرج بيني وبين أحد قال لا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أنت أخى في الدنيا والآخرة  
وفي رواية الخديجي ما ترضى أن أكون أخاك قال بلى  
يا رسول الله رضيت قال فانت أخى في الدنيا والآخرة هـ  
وعن علي رضي الله عنه أنه كان يقول أنا عبد الله وأخو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

٣٣٣  
صلى الله عليه وسلم لا يقولها أحد غيري لا كذاب خرفه بعمر الخلق وزادنا  
الصدق الأثر ولقد صليت قبل الناس سبع سنين هـ  
وعن علي رضي الله عنه قال طلبني النبي صلى الله عليه وسلم  
فوجدني في حائط نائمًا فاضربني برجله وقال قم فوالله لا أرضيكم  
أنت أخى وأبو ولدي <sup>في رواية أخرى</sup> فقال نزل علي سنتي من مات  
علي عزلي فهو في كنف الجنة ومن مات  
علي عزلك فقد قضى خسرته ومن مات محبلك  
بعد موتك ختم الله لك بالآمن والأيمان ما طلعت شمس  
أو غربت رواه أحمد في المسند هـ ولما جمع صلى الله عليه وسلم  
بنى عبد المطلب وأضافهم على مدين طعام فاكلوا وشبعوا  
وبقي الطعام وكان أحدهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق  
ثم دعا بغرف شراب حتى روى وأبقى الشراب كأنه  
لم يمس ولم يشرب فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت  
إليك خاضعة وإلى الناس عامة وقد رايتم من هذه  
الآية ما رأيتم فائكم يتابعني على أن يكون أخى وصاحبى  
فلم يقيم اليها أحد قال علي رضي الله عنه فممت اليك وكنت



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحببنا فقد أحببنا الله ومن أحببنا فقد أحببنا رسول الله



بإيدى محقق طباطبائي

أَضْفَرُ الْقَوْمِ قَالَ أَجْلِسْ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ  
أَقْرَبُ إِلَيْنَا فَيَقُولُ أَجْلِسْ حَتَّى يَكُونَ فِي الثَّلَاثَةِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ  
عَلَى بِلَاحٍ خَرَجَهُ أَحَدُ الْمَنَاقِبِ هـ وَفِي طَرَفِهَا خَرَزٌ مِثْلُ قَوْسٍ  
وَأَنذَرَ عَشِيرَتَهُ الْأَوْفَرِيَّةَ بِمَا صَارَ لِعَدُوِّهِمْ مِنْ بَحَالٍ وَأَهْلٍ  
فَاكَلُوا وَشَرَبُوا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ مَنْ يَقْضِي عَنِّي وَمَنْ يَعْبُدِي وَيَكُونُ عِي  
فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِ بَيْتِي فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
فَقَالَ عَلِيُّ أَمَّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقْضِي  
وَتُجْزِي مَوَاعِيدِي بِقَوْلِهِ هـ وَفِي الْمَنَاقِبِ هـ وَفِي الْمَنَاقِبِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ سَبَّلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَانَ شَاكِنًا  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزُوقًا وَوَلَنَا بِهِ خَوْفًا هـ وَفِي  
جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَلَكُوتُكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ السَّمَوَاتِ بِالْفَخْرِ سَنَدٌ  
خَرَجَ مِنْ أَحَدِ الْمَنَاقِبِ هـ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
أَجْمَعِينَ هـ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
أَنَا وَأَبِيكَ وَسَائِرُ عَشِيرَتِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ بَنُو أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَسَلِّمْ فَرَدِّي عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْلَامًا وَقَامَ إِلَيْهِ وَعَا نَقَرَ  
وَقَبْلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ

وَقَبْلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ أَلْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَتَحِبُّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمُّ وَاللَّهِ  
لَللَّهِ أَشَدُّ حُبًّا لَدُنِّي إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ ذُرِّيَّتِي كُلَّ نَبِيٍّ فِي مِلَّةِ  
وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِهِ هـ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَا هـ فَعَلِيٌّ  
مَوْلَا هـ خَرَجَهُ بَعْضُ الْمَنَاقِبِ هـ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
كُنَّا عِنْدَ لَبْنِي صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَزَلْنَا بَعْدَ رُحْمٍ  
فَنُودِيَ فِينَا الْقَادَةُ جَامِعَةً وَكُنَّا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَحْتَ شَجَرَةٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ أَلَسْتُمْ  
تَعْلَمُونَ أَنِّي أَتَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا بَلَى قَالَ فَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ  
وَقَالَ اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَا هـ فَعَلِيٌّ مَوْلَا هـ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ  
وَالَا هـ وَعَادِ مَنْ عَادَا هـ قَالَ فَلَقِيَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ  
فَقَالَ هَيْبًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَصَحَّحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ  
مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ هـ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
زِيَادَةُ وَانْفِرَ مِنْ نَصْرِهِ وَاحِبٌ مِنْ أَحِبِّهِ أَوْ قَالَ ابْغِضْ مِنْ ابْغَضَهُ  
وَكَانَ بَيْنَ وَفَاتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
الْكَلْبُ الْكَلْبُ وَفِيهِ نَبَأٌ بِوَيْدِ رَتْبِهِ وَتَجْمَعُ أَهْلُ بَيْتِهِ  
وَلَا دَلِيلَ فِيهِ لِمَا رَعَيْتَ التَّوَاتُفُ مِنْ خِلَافَتِهِ وَالْإِسْمَ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحببنا فقد أحببنا الله ومن أحببنا فقد أحببنا رسول الله











فِي الْحَدِيثِ بِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّدُ كَهْلِهِ  
 الْعَرَبِ جَمْعًا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ هـ وَانْدَرَضِيَ عَنْهُ مَخْصُومٌ بِسَائِرِ  
 الْمُسْلِمِينَ وَوَلَايَةُ الْمُتَّقِينَ وَبِقِيَادَةِ الْفِرَاحَةِ الْمَحْمُولِينَ وَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا لَمْ يَكُنْ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَامُ  
 الْمُتَّقِينَ وَقِيَادَةُ الْفِرَاحَةِ الْمَحْمُولِينَ وَبَعَثُوا إِلَيْهِ عَلَى عِلْمِهِمْ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 قَالَ أَنْظِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ  
 أَنْتَ سَيِّدُ الدُّنْيَا وَسَيِّدُ الْآخِرَةِ هـ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 انْتَهَيْتُ لِبَيْتِنَا شَرِيحِي إِلَى رَجُلٍ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنَّ أَمْرِي  
 فِي عَلِيٍّ بِنَايَتِنَا سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَرَسُولُ الْمُتَّقِينَ وَقِيَادَةُ الْفِرَاحَةِ  
 الْمَحْمُولِينَ وَكَانَ أَشْعَدُ زُرَّانَةً كَمَا فَتَحَهَا الْحَارِثِيُّ هـ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
 وَصِيَّتِي فِي رَدِّهَا بَعْدَ مَوْتِي وَتَوْبَتِي وَارْتِدَائِي فِي الْعِلْمِ وَالنُّفُوسِ  
 وَعَنْ بَرْنَدَةَ وَفَعَلَ كُلُّ بَنِي وَصِيٍّ وَارْتِدَائِي عَلَيْهَا وَصِيَّتِي  
 وَفَارِثِي الْبَغْدَادِيِّ هـ وَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قُلْنَا لِسُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ وَصِيَّتُهُ فَقَالَ سُلَيْمَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ وَصِيَّتُهُ  
 قَالَ يَا سُلَيْمَانُ مَنْ كَانَ وَصِيِّي مُوسَى قَالَ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ قَالَ فَإِنَّ  
 وَصِيَّتِي وَفَارِثِي يَقْضِي بَيْنِي وَبَيْنَ عِدِّي عَلَى مَا لِي بِطَائِفَةِ  
 فِي كُنَا قَبِيهِ قَالَ فِي الرِّيَاضِ هَذَا الْحَدِيثَانِ أَوْ صَحَّاحَا لَمْ يَرَوْا  
 وَ لَوْ صِيَّتُهُ مَحْمُولٌ عَلَى مَا تَضَمَّنَتْهُ الْمَوَاقِفَةُ فِي بَابِ الْعَشْرَةِ فِي قَوْلِهِ  
 انْتَهَيْتُ



بنیاد محقق طباطبائی

قال في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة

أَنْتَ خِي وَوَارِثِي قَالَ وَمَا أَرِثْتُ مِنْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ مَا وَرِثْتُ مِنْكَ  
 مِنْ قَبْلِي كِتَابٌ مَرَّتُهُمْ سُنَّةٌ بَيْنَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذَ رَفْعِهِ  
 بَرِثْتُ الْبَنِيَّةَ مِنْ بَعْضِهِمْ كَمَا بَرِثْتُ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ بِحَمَلِ  
 الْمَطْلُوقِ عَلَى هَذَا الْمُقْبَلِ هُوَ رَأْيُ أَهْلِ الْحَقِّ وَأَهْلِ السُّنَّةِ وَكَلَامَةِ  
 وَقَدْ صَحَّ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مُعَاذُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ  
 مَا تَرَكْتُ كُنَّا صَدَقَةً قَالَ فِي الرِّيَاضِ وَبِحَمَلِ الْأَبْصَاحِ عَلَى النَّظَرِ  
 فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَيْ حَالٍ كَانَ خَلِيفَةً أَوْ غَيْرَ خَلِيفَةٍ  
 وَمُسَاعَدَةً أَوْ لَا أَمْرٌ عَلَيْهِ يُجْزَلُ تَوْصِيَّتُهُ بِالْعَرَبِ فِي قَوْلِهِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ أَوْصِيَّتُكَ بِالْعَرَبِ خَيْرٌ لَكَ وَصَحِّي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ  
 بِكُنْيَتَيْنِ فَقِيلَ لَهُ مَا هَذَا قَالَ أَوْصَايَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَصْحَابِي عَنْهُ أَحْمَدُ فِي الْمَنَابِتِ هـ وَهَذَا  
 يَدُلُّ عَلَى صَرَفِ التَّوَصِيَّةِ إِلَى غَيْرِ الْوَلَايَةِ وَالْخِلَافَةِ وَبِحَمَلِ الْأَبْصَاحِ  
 عَلَى الْأَبْصَاحِ فِي رَدِّ الْأَمَانَاتِ حِينَ هَاجَرَ وَعَلَى حِفْظِ الْأَهْلِ  
 وَالْعِيَالِ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ



وَنَحْذَرُكَ وَعَلَى قَضَائِهِ وَاجْزَائِهِ كَمَا تَقْدُمُ فِي حَدِيثِ النَّسَائِيِّ  
أَوْ عَلَى ابْتِغَائِهِ فِي غَسَلِهِ وَوَيَا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَى عُلَيَّةً  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُغَسِّلَهُ فَقَالَ لَهُ عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ حَشَى لِي أَنْ لَا أَطِيعُ  
ذَلِكَ قَالَ إِنَّكَ سَتُعَانُ عَلَيَّ قَالَ لِمَ رَأَيْتَ فَقَالَ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَاسِدًا أَرَدْتُ أَنْ أَقْلُبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَضْوًا إِلَّا قُلُوبِي فِي خُرُوجِهِ مِنَ الْحَضَرَةِ  
قَالَ وَتَجْتَنِّدُ مَا إِذَا دِينَ الصَّحِيحَةَ فِي نَفْسِ التَّوْبَةِ وَالْإِبْرَاءِ  
وَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَنِّدُ لَيْسَ بِهِ غَيْرُ مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ  
غَرِيبًا وَمَا فِي صَحِيفَةٍ بِهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الْأُرْبُلِ  
وَالْعَقْلِ وَالْجِرَاحَاتِ كَمَا رَوَاهُ بَرِيدٌ وَخُرُجُهُ سَلَمُهُ وَاخْتِصَرُّ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغَسَلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ قَبْضُهُ بِدَلَكِ  
بِهِ مِنْ وَرَائِهِ وَلَا يُنْقِضِي بِيَدِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَيَقُولُ يَا أَيُّهَا قَوْمِي مَا أَظْلَمَ كَيْفَ حِينًا وَمَتْنَاهُ وَكَانَ  
الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالنُّفْلُ وَفَتَحَ يُسَاعِدُ وَهُوَ عَلَيْهِ  
فِي تَقْلِيلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَسَاسًا مَشِينًا  
وَشَقْرًا

أَوْ رَوَاهُ  
بَرِيدٌ

وَشَقْرًا يُصْبِيَانِ الْمَاءَ عَلَيْهِ هُوَ وَأُذُنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَصْلُهُ فِي تَشْيِيدِهِ وَلَهُ ~~بِأَسْمَاءِ~~ بِأَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَشْيِيدُهُ بِكُنْيَتِهِ دُونَ النَّاسِ كَمَا رَوَاهُ وَلَهُ مَحَبَّةٌ مِنَ الْخَفِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ  
وَعَنْ عَلَى رَفَعَهُ يَوْمَ ذَلِكَ الْإِبْرَاهِيمُ قَدْ خَلَّتْهَا شَيْءٌ وَكَانَتْ  
خُرُوجًا هُوَ وَرَوَاهُ أَنْدَاخُ خَصْنِ رَأَى الشَّمْسُ لِهَيْبَتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّهُ كَانَ فِي حَاجَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّهُ كَانَ رَأَى عَلَيْهِ  
فِي حَجْرٍ كَمَا رَوَاهُ الدَّوْلَةُ الْحَاكِمِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَالْعَدْلُ هُوَ وَاخْتِصَرُّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ بِزَوْجِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ابْنَةِ أَبِي تَالِبٍ وَكَشَرَهُ الذَّرِّيَّةُ الطَّاهِرَةُ مِنْهَا  
وَدَعَا بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا بِذَلِكَ هُوَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ لِلصَّديقِ وَالنَّارِ  
وَعَدَّةٌ مِنْ قُرْبَى لَهَا طَلَبُوا لَهَا أَنْفُسَهُمْ لَمْ يَنْزِلِ الْقَضَاءُ بَعْدَ  
وَلَمَّا خَلَّتْهَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرْتَنِي بِرَأْيِي  
عَزَّ وَجَلَّ يَذَكُّ قَالَ النَّسْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا عَانِي ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَعْدَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا أَسْرَافِي وَافِدٌ لِي يَا أَبَا بَكْرٍ الصَّديقِ وَعَمْرُ النَّارِ  
وَعُمَامَةُ بْنُ عَفَّانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ  
وَعَلِيَّةُ وَالتَّزْيِيرُ وَبَعْدَهُ مِنْ الْأَنْصَارِ قَالَ قَدْ عَوَّزْتُهُمْ وَلَمَّا  
أَجَبَتْهُمُ عِنْدَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذُوا بِحَالِهِمْ



وكان على رضي الله عنه غايبا في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم له الحمد لله المعبود بقدرته المطاع بسطر طائره المزهوب من عذاب  
 ويطوئنا لنا فدا مرة في سما يبرق ارضه الذي  
 الذي خلق الخلق بقدرته ويتوزم بأحكامه فاعترفهم  
 بدينه وأكرمهم بنبيته صلى الله عليه وسلم  
 إن الله تبارك اسمه وتعالى عظمته جعل المصاهرة  
 سببا لاحقا وأمر مفرضا أو شيئا يبرأ من حرام  
 والزم الأوامر فقال عمر بن قائل وهو الذي خلق من الماء  
 بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قد برك  
 فأمر الله بحري إلى قضايه وقضايه بحري إلى فقهه  
 ولكل قضاء قدر ولكل قدر اجل ولكل اجل كتاب  
 يحوي الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب  
 ثم إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة بنت جعفر  
 من علي بن أبي طالب فاشهدوا لي قد زوجتكم  
 على أن بيع مائة مثقال فضة إن رضي ذلك علي بن أبي طالب

مطهر من النجاسة  
 من غير غسل

مولى أو شريك

ثم دعا بطبق من لبن فوضعه بين أيدينا ثم قال أنهيوا  
 فنهينا فبينما نحن ننهي إذ دخل علي علي النبي صلى الله عليه وسلم  
 فبسم النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ثم قال إن الله  
 أمرني أن أزوجك فاطمة على أن بيع مائة مثقال فضة  
 إن رضيت بذلك فقال قد رضيت بذلك يا رسول الله  
 قال أنش فقال النبي صلى الله عليه وسلم جمع الله ثلثكم  
 وأسعد جددكم وبارك عليكم وأخرجكم كنباطنا  
 قال أنش فوالله لقد أخرج منها كثيرا طيبا أحسن  
 القوي والحاكي ولما خطب علي رضي الله عنه فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عندك قال قلت  
 فرسي وبدي قال أما فرسك فلا جد لك منها وأما بديك  
 فبغيرها قال فبعتها بأربع مائة وثمانين قال فحيث بها  
 حتى وضعتها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض منها  
 قبضة فقال أفيول أنت عنها بها طيبا وأمرهم أن يخرجوها  
 فجعل لها سيرا مشرقا للشريط وسادة من آدم خشبها  
 ليف فقال لعلي رضي الله عنه إذا أتتك لا تحل ثوبا

مطهر من النجاسة  
 من غير غسل





بإد محقق طباطبائي

النفس  
الريسة

قال  
 حتا يتسلك فجاء مع ام ايمن في جانب البيت وانا في جانب  
 وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا اخي قالت ام ايمن  
 اخوك وقد رزقته ابنتك قال نعم ودخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم البيت فقال لفاطمة ابنتي بماء فقامت الى قعب  
 في البيت فانت فيه بماء فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ومج فيه ثم قال  
 تقدمي فتقدمت وتوضي بين يديه ساو على راسها وقال اللهم  
 اني اعيد ذهابك وذريرتها من الشيطان الرجيم ثم قال ادبري  
 فاذبرت فصبت بين كتفيها وقال اللهم اني اعيد ذهابك وذريرتها  
 من الشيطان الرجيم ه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشولي  
 بماء قال على فعلت الذي يريد فمات القعب ماء وانبت به  
 فاخذته ومج فيه ثم قال لي تقدم فصبت على راسي وبين يدي ثم  
 قال اللهم اني اعيد ذهابك وذريرتها من الشيطان الرجيم ثم قال ادبري  
 فاذبرت فصبت بين كتفي وقال اللهم اني اعيد ذهابك وذريرتها  
 من الشيطان الرجيم ثم قال لي ادخل باهلك بسم الله والبركة  
 اخرجته يومئذ عن النبي صلى الله عليه وسلم فماتت لما روى الله عنهما خطبا  
 قبل على رضي الله عنه فلما علم انه منسطر للوحى والوحى نزلها عليه رضي الله عنه  
 وهو نعالج فسيلا لداي وديا صغيرا واخرجه اهد في المناقب فوجدت في يدي

وفي الحديث

النفس  
الريسة

وفي الحديث قال لها اني لم اكن انكحها فاحب اهلها الى ورواية ابن عباس  
 قالت فاطمة رضي الله عنها رزقني رجل فقير لا شيء له فقال صلى الله عليه وسلم  
 ترصين يا فاطمة ان الله اختار من اهل الارض رجلين احدهما  
 اباك والاخر بعلي ه ورواية انس لما احاف صلى الله عليه وسلم  
 عليهما الباب بكت فقال ما يبكيكما وقد رزقته ابنتك اقد منم  
 سلكا واخسنتهم وبعها رضي الله عنهما ه وعن عكرمة  
 رضي الله عنه وقد ذكر عنه علي رضي الله عنه قال  
 ذاك صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن جبريل فقال ان  
 الله يأمرك ان تزوج فاطمة ابنتك من علي رضي الله عنه  
 اخرجته من سمان في الموقف ه وعن انس رضي الله عنه قال بينما  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ قال صلى الله عليه وسلم  
 لعلي هذا جبريل يخبرني ان الله عز وجل رزقك فاطمة واشهد علي  
 تزويجها اربعين الف ملك وواخي الى شجرة طوى ان انثري  
 عليهم لذر ولباقوت فماتت بها وبندهم الى يوم القيمة المذنبين ه  
 وقيل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لانك في واحدة من احب  
 الى من حمى النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول له وخلفاء في بعض معاريه فقال له علي تخلفني مع النساء

2







فَانْتَحَوْهَا وَبَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَجِدُوا رَجُلًا فِي طَرِيقِهِمْ مِنْ أَجْمَعٍ  
رَجُلًا فَكَانَ قَبْلَهُمْ أَنْ أَعَادُوا الْبَابَ أَخْرَجَهُمْ كَأَنَّهُمْ فِي الْأَرْبَعَةِ وَمِنْ  
خَصَائِصِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ يَجِدُ لَوْ أَنَّ الْحَجَّ ثَوَمَ الْقَيْتَةِ وَيَقِفُ  
فِي ظِلِّ الْقَرْشَيْنِ إِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ يَكْسِي ذَا كِسْيِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ **وَإِخْتَصَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
بِأَنَّهُ مِنْهُ تَقَرَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ لَمْ تَرَهُ عَيْنُهُ أَبَدًا كَأَنَّهُ أَفْرَجَهُ عَنْهُ  
وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ لِبَاسَ الصَّيْفِ وَفِي الصَّيْفِ  
لِبَاسَ الشِّتَاءِ وَلَا يَفْتَحُ الْبُرْذَا وَلَا الْحُرَّ لِعِلَّةِ صَلَاتِهِ وَسَلَامِهِ يَوْمَ خِيَرَتِهِ  
فِي عَيْنِهِ إِلَّا هَلْ ذَهَبَ عَنْهُ الْحَرُّ أَبَدًا فَمَا وَجَدَ بَعْدَهُ لَا حَرَّ وَلَا بَرْدًا مِنْ يَوْمِئِذٍ  
وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ فَلَا يَنْصُرُ  
حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ رَوْيَ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْدًا خَطَبَ الْحَسَنَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الْقَدَارُ قُمْ رَجُلًا إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُعْطِيَهُ  
الرَّايَةَ فَلَا يَنْصُرُ حَتَّى يَفْتَحَ عَلَيْهِ مَا تَرَكَ مِنْ صَفَاءٍ وَلَوْ بَقِيَ إِلَّا  
سَبْعٌ مَائَةٍ دَرَاهِمٍ عَطَا لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَرُدُّهَا خَادِمًا لَأَهْلِهِ رَوَاهُ أَحْمَدُ  
وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَدَارُ قُمْ رَجُلًا سَبَقًا لِأَوَّلِ  
بَعْلٍ وَلَوْ أَدْرَكَهُ لَأَفْرَدَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُهُ بِالسَّيْرِ يَسْتَجِيرُ  
عَنْ يَمِينِهِ وَيَسْكَتُ عَنْ شِمَالِهِ لَا يَنْصُرُ حَتَّى يَفْتَحَ عَلَيْهِ أَفْرَجَهُ عَنْهُ وَخَفَرُ  
يَتَنَوَّهَ الْمَلِكُ بِاسْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَائِلًا لَا يَسْفُكُ الدَّمُ لِفَقَارٍ وَلَا قَتْلٍ لِعَالِي  
**وَإِخْتَصَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** بِأَنَّهُ يَوْمَ يَوْمٍ يَرَوْنَهُ فِي الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَبِكُنْيَا بَنِي كَتَابَةِ الْقُلُوبِ الْخَيْرِيَّةِ **وَبَقِيَ الْحَقُّ أَجْمَعٌ عَلَى مَا فِي الْقُرْآنِ**

**كَأَنَّ قَاتِلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى تَرْبِيهِ** **وَإِخْتَصَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** بِالْأَبْوَابِ  
الْأَبْوَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّهُ جِلْدُ تَرْبِيٍّ وَكَانَ بَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمَسْجِدِ  
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ  
يَكُونَ لِي خِصْلَةٌ تَنْتَهِي أَحْسَنُ لِي مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي خَيْرُ النِّعَمِ تَرْبِيٍّ فَاهْتَدَيْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبُكِنَاهُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالرَّايَةَ يَوْمَ خِيَرَتِهِ قَالَ إِنْ أَمَامَ أَطْبَرِي وَأَطْبَرِي فِي الْفَيْحَيْنِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبْقَى  
بَابٌ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَخْرَجُ  
الْحَدِيثِ فِي عَالِي أَيْضًا فَمِلْ ذَلِكَ عَلَى حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ تَوْفِيقًا بَيْنَ الْحَدِيثَيْنِ  
**وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَلِيُّ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَجْتَنِبُ**  
**فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرِي لَكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ قُلْتُ لِمَ**  
**بِزُجْرَتِي فِي هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَسْتَطْرِفُ**  
**جُنُبًا غَيْرِي وَغَيْرِي** أَخْرَجَهُ تَرْبِيٍّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
**وَأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَجَّتَهُ عَلَى أُمِّتِهِ** أَخْرَجَهُ تَرْبِيٍّ **وَأَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
**أَعْنَهُ بَابُ دَارِ الْحِكْمَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**أَنَا وَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا** أَخْرَجَهُ تَرْبِيٍّ **وَفِي رَوَايَةِ الْمَصْحُوحِ**  
**أَنَا وَارُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا** وَفِي رَوَايَةِ أَبِي عَمْرٍَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ  
**وَعَلِيٌّ بَابُهَا** فَمِنْ أَمْرٍَادِ الْعِلْمِ فَلْيَا تَدْرِي بَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن علي بن أبي طالب

وَأَخْتَصَّ بَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ الْأُمَّةِ عِلْمًا وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا وَعَنْ  
مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ وَضَّاتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ  
لَكَ فِي فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَعُوذُ بِهَا فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَيَّ فَقَالَ  
إِنَّهُ سَيَحِلُّ ثِقَلُهَا غَيْرُكَ وَكَوْنُ أَجْوَهَا قَالَ فَكَانَتْ لَمْ يَكُنْ عَلَى نَفْسِي حَتَّى  
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ فَقُلْنَا كَيْفَ تَجِدِيكَ قَالَتْ لَا قَدْ مُسْتَلِّدَ حَزَنِي  
وَأَمْسَلْتُ فَاقْتَبَيْتُ وَطَالَ اسْتَقْبَاهُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَيْنِ  
أَنْ زَوْجَتَكَ أَقْدَمَ مِنْ سِلَاقِ الْكَلْبِ هُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا أَخْرَجَهُ  
وَعَنْ عَطَاءٍ مَقْدِيلٍ لَمْ يَكُنْ فِي صَحَابَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا عِلْمًا مِنْ عَلِيٍّ قَالِ  
مَا أَعْلَمُ هُوَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالْفَرِيقِ  
عَلِيٌّ هُوَ وَكَانَ فِي تِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ وَآيَحُمُّ اللَّهُ قَدْ شَارَكَهُ  
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ سَبِيلَ عُمَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ كَانَ قَدْ مَلَكَ  
جَوْفَهُ حِلْمًا وَعِلْمًا وَبِأَسَاوِجْدَةٍ مَعَ قَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَّا الْقَبْلُ هُوَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ كَانَ عُمَرُ يَتَعَوَّذُ  
مِنْ مَغْضَلِ لَيْسَ لَهَا أَبُو حَسَنٍ أَحْمَدُ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَرَادَ رَجْمَ الْمَرْأَةِ الَّتِي وَلَدَتْ لَيْسَةَ أَشْهَرُ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى  
يَقُولُ وَجَلَدُوا وَفَصَلُّوا ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَقَالَ تَعَالَى وَفَصَلُّوا فِي عَامَيْنِ فَالْحَمْلُ  
سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَالْفَصَالُ فِي عَامَيْنِ فَتَرَكَ عُمَرُ رَجْمَهَا وَقَالَ لَوْ لَا عَلِيٌّ هَلَاكَ عُمَرُ هُوَ  
وَفِي بَعْضِ الْأَثَارِ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَلْزَمْنِي شَيْءٌ مِنْ الْأَيُّمَاءِ أَبُو حَسَنٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ يَسْأَلُونَهُ فِي الْمَسَائِلِ

المشكلة

أَلَمْ تَكُنْ تَعْمَلُونَ بِقَوْلِ أَبِي جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ وَقَدْ سَأَلَ الْيَهُودَ  
أَمَّا الْيَهُودُ فَقَالَ لِي أَصَاحِبُكَ فَقَالَ الْيَهُودُ فَقَالَ الْيَهُودُ فَقَالَ الْيَهُودُ  
لَكُنْتُ مَعَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعَامِ كَأَصْبَغِي هَاتَيْنِ وَلَقَدْ صَعِدْتُ مَعَهُ جَبَلِ حِرَاءَ  
وَأَنْتَ خَصْرِي فِي خَنْدَرِهِ وَلَكِنْ الْحَدِيثُ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيدٌ وَهَذَا  
عَلَى بْنِ الْخَطَّابِ فَأَتَوْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ الْوَلَايَا أَبُو الْحَسَنِ صَفَّ لَنَا ابْنُ عَمَّانَ  
فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالطَّوِيلِ لَذَاهِبِ طَوِيلٍ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُنْدَرِدِ كَانَ قَوْقَالُ الرَّبْعَةِ أَيْضًا  
الْقَوْنُ مَشْرَبًا بِخَمْرٍ جَعَلَ لَيْسَ بِالْقَطِيطِ يَفْرُقُ شَعْرَةَ الْإِبْرَةِ  
أَصْلَتْ الْجَبِينِ أَدْعَى الْعَيْنَيْنِ دَفِيقُ السَّرْبَةِ بَرَأَقُ الشَّيْبَانِ أَفَنِي  
الْأَنْفِ كَانَ عَنْقُهُ أَمْرًا فُطِحَ لَهُ شَعْرَانِ مِنْ لَبَتَيْهِ إِلَى سُرَّتَيْهِ  
كَأَنَّهُ قَضِيبُ مِسْكٍ أَسْوَدُ لَيْسَ فِي جَسَدِهِ وَلَا فِي صَدْرِهِ شَعْرَانِ  
غَيْرَهُمَا وَكَانَ شَتْنُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَإِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ  
مِنْ صَخْرٍ وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ بِجَمَاعٍ بِدِينِهِ وَإِذَا قَامَ عَمَّ النَّاسَ  
وَإِذَا قَعَدَ عَلَا النَّاسَ وَإِذَا تَكَلَّمَ ابْضَتِ النَّاسُ لِيهِ وَإِذَا خَطَبَا بَيْنَ  
النَّاسِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالنَّاسِ لِلْبَيْتِ  
كَأَرْحَمِ الْوَحِيمِ وَاللَّزْمَةُ كَالزَّوْجِ الْكَرِيمِ أَشْجَعُ النَّاسِ وَأَبْدَلُهُمْ  
كَفًا وَصَبَحَهُمْ وَجَهًا لِلْيَاسِدِ لَعِبًا وَطَعَامًا مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ

قصة  
علي بن أبي طالب  
عنه



وَإِلَامًا لِلْبَيْنِ وَوَسَادَةً لِأَدَمَ مُحَشَوَةً بِلَيْفِ الْخَلِّ سَرِيحَةٍ أَمْ غَيْرِ  
 مَرْتَلٍ بِالْشَّرِيطِ كَانَ كَدِّ عِمَامَتَانِ أَحَدُهُمَا يَدْعِي السَّحَابَ وَالْأُخْرَى  
 الْعُقَابُ وَسَيْفُهُ وَالنِّقَارُ وَرَأَيْتُمَا الْغُرَا وَنَاقَتَهُ لِعَضْبَاءَ  
 وَبَغْلَتَهُ ذُلْدًا وَحِمَانَهُ يَغْفُورُ وَفَرَسَهُ مَرْجَحُ وَشَاةً كَثْرَتْ  
 وَفَضِيئَةً الْمَشْرُوقُ وَلَوَاؤُ الْحَدُ **وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**  
**الْبَيْعُ وَالْعَيْفُ النَّاسُخُ وَبَرَقَ الثَّوْبُ وَبَخَصَتْ لَنَقْلُ**  
**وَعَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
**قَدْ أَتَيْتُ بِالْفُجُورِ فَأَمْرٌ بِرَجْمِهَا فَتَلَقَّاَهَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لِمَاذَا**  
**هَذِهِ قَالُوا أَمْرٌ بِرَجْمِهَا فَزَدَهَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ هَذِهِ سُلْطَانُكَ**  
**عَلَيْهَا فَمَا سُلْطَانُكَ عَلَيَّ مَا فِي بَطْنِهَا وَلَعَلَّكَ أَنْتَ مِنْ تَرْبِهَا أَوْ خَفَتْهَا قَالَ**  
**قَدْ كَانَ ذَلِكَ قَالًا وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِمَاذَا**  
**عَلَيَّ مُعْتَرِفٌ بَعْدَ بَلَاءٍ أَنَّهُنَّ قُبُورٌ وَجَبَسَ وَتَهَلَّى فَلَا أَقْرَارَ لَهَا فَخَالَ**  
**سَبِيلَهَا هـ** **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِذَا أَمْرٌ**  
**جَبَلِي تَرْجَمُ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قَالَتْ يَذْهَبُونَ لِيَرْجُمُونِي فَقَالَ**  
**يَا أُمِّهِ الْمُؤْمِنِينَ لَا شَيْءَ تَرْجَمُ إِنْ كَانَ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَيْهَا**  
**فَمَا لَكَ سُلْطَانٌ عَلَيَّ مَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ أَحَدٍ لِنَفْسِهِ**  
**مِثْرَتَانِ مَرَاتٍ فَضَعْتُهَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى وَضَعْتُ غَلَامًا**  
**ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَيْهَا فَجَمَعَهَا فَمِنْ غَيْرِ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَا تَعْرِفُ**

٣٢١  
 تِلْكَ كَانَ بَعْدَ تَخْوِيفٍ فَلَمْ يَصُحْ فَلَمْ تَرْجَمْ وَهَذِهِ رَجِمَتْ كَانَتْ تَضَعُ الْخَلَّ  
**وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ أَجْمَلٍ**  
**الْعَطَشُ فَمَرَّتْ عَلَى مِرَاحٍ فَأَسْنَقَتْهَا فَلَمَّا كَانَ بِسَفِيرِهَا إِلَّا أَنْ تَمَكَّنَهُ**  
**مِنْ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ فَشَاوَرِ النَّاسِ فِي رَجْمِهَا فَقَالَ لِمَاذَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
**هِيَ مُضْطَرَةٌ إِلَى ذَلِكَ فَخَلَّ سَبِيلَهَا فَفَعَلَكَ وَأَيْضًا أَبْطَلَ رَجْمَ أَمْرٍ وَرَجِمَتْ**  
**أَمْرٌ بِرَجْمِهَا فَقَالَ هَذِهِ لَا تَرْجَمْ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا مُتَبَلَّغَةٌ بِبَنِي فَلَانٍ فَلَعَلَّهَا**  
**أَتَاهَا وَهَوَّيَهَا قَالَ لِمَ عُمَرُ لَا أَدْرِي قَالَ وَأَنَا لَا أَدْرِي فَتَرَكْتُ رَجْمَهَا**  
**وَلَمْ أَقْضِ بِأَمْرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَشَرُ**  
**وَيَرْجِعُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَيِّ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَشَرُ وَكَانَ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعِزَّةٍ عَلَيْهِ يَقُولُ سَأَلُونِي وَاللَّهُ لَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ**  
**إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ وَسَأَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ فَأَنْتَ مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَعْلَمُ**  
**بَلَيْلٌ مَزَلْتُ أُمَّ بَنِي إِسْرَافِيلَ فِي سَهْلٍ أَمِ فِي جَبَلٍ أَمْ فِي سَهْلٍ وَفِي الْحَدِيثِ**  
**أَقْضَى أَمْرٌ عَلَى فَوْكٍ الْمَصَابِيحِ عَنْ شَرِّهِ وَشَهِدَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ هـ**  
**وَقَالَ لِمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ تَخْطِمْ لَنَا سَبْعِينَ وَرَوْحًا جَلَدًا وَاحِدًا**  
**مِنْ قُرَيْشٍ أَنْتَ وَلَكُمْ إِيْمَانًا بِاللَّهِ وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَوْفَوْهُمْ بِأَمْرٍ لَدَيْهِ**  
**وَأَقْسَمُ بِالْهُدَى وَالْعَدْلِ فِي الْمَرْعِيَةِ وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَةِ**  
**وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَرْيَتُهُ أَعْرَجَهُ كَاكِبُ هـ** **وَدَعَا لِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
**حِينَ وَلَوْ قَضَاءُ الْيَمَنِ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ**



صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا وانا حديث السن فقلت يا رسول الله  
تبغثنى الى قوم يكونون بينهم أحداث اى وقائع ولا علم لي بالقضاء  
قال ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك قال فما شككت في قضاء  
بين اثنين وفي رواية ان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك قال ثم  
وضع يده على فيها اخرها اهداه وفي رواية الا تسمع والى عنى فقلت يا رسول الله  
تبغثنى الى قوم ذوى سنان وانا شاب لا اعلم القضاء فوضع يده  
على صدري فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا ابا  
ابى جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسع من الاخر كما تسع  
من الاول فانك اذا فعلت ذلك تبين لك القضاء فيما اختلف  
وفي رواية عن شريك فما اشكل على قضاء بعد ذلك وفي اخرى فاشككت  
في قضاء وما زلت قاضيا بعد هـ  
عن زهير بن حبيش جلس اثنان يتغديان ومعهم احداهما غنمة  
والآخر ثلاث ارضعة وجلس اليهما ثالث واستاذنهما في ان يصيب من طعامهما  
فاذناهما فاكلوا على المشورة ثم اتى اليهما ثمانية دراهم وقال  
هذا عوض ما اكلت من طعامكما فتنازعا في قسمتها فقال صاحب الغنمة  
الى خمسة ولك ثلاث وقال صاحب الثلاث بل نقسمها على الشواء  
فتوافعا الى علي رضي الله عنه فقال لصاحب الثلاث اقبل من صاحبك  
ما عرض عليك فاني قال ما اريد الا امر الحق فقال علي رضي الله  
لك في امر الحق درهم واحد وكنت ستعده قال وكيف ذا لو كان بين  
المؤمنين قال لان الثمانية ثمانية عشر والثلاث صاحب الغنمة

خمس عشرة

خمس عشرة عشر ولك تسعة وقد استوتين في الاكل فاكلت ثمانية وفي  
الكل واحد واكل صاحبك ثمانية وبقي له سبعة واكل الثالث ثمانية  
سبعة لصاحبك واحد لك فقال رضيت لان اخرها القليل  
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا الى اليمن  
فوجدنا زبعا وقوم في حفرة حفرت ليصاد فيها الزبعا سقط اول رجل  
فتعلق باخر وتعلق الاخر باخر حتى نساقط الا زبعا فحجمهم الاسد  
وما قوا من جراحته فتنازع اولياؤهم حتى هتوا وكادوا يقتلون  
فقال علي رضي الله عنه لنا افضى بينكم فان رضيتم فهو القضاء  
ولا اخرجكم بعضكم عن بعض حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليقضي بينكم اجمعوا من القبائل الذين حفروا البئر ربع الدية  
وثلاثها ونصفها ودية كاملة فالاول ربع الدية لانه اهلك من فوقه  
والذي يليه ثلثها لانه اهلك من فوقه والثالث النصف لانه اهلك  
من فوقه ولذا ربع الدية كاملة فابوا ان يرضوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عنده فلحقوه عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال انا افضى  
بينكم واحتبى ببرده فقال رجل من القوم ان علينا قضى بيننا  
فلما قصوا عليه القصة اجازهم اخرها المناقبة هـ  
عن زيد بن ارقم قال اتى علي في اليمن بثلاثة نفر وقوم على جارية في ظهر واحد  
فولدت ولدا فادعوه فقال علي لرحلهم تطيب بدنفسا  
لهذا قال لا قال للاخر تطيب به نفسا لهذا قال لا وقال للاخر تطيب  
نفسا لهذا قال لا قال انكم شركاء شاكسين اتي مفرغ بينكم

الاربعة

عن زيد بن ارقم







ثُمَّ قَامَ مَكَانَهُ قَالَ فَكَانَ الْمَشْرُكُونَ يَزْمُونُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسِبُ  
 أَنَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثِيُّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ نَحْوَ بَيْرُتَيْنِ فَأَذْبَحَتْهُ فَأَنْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فدخل معه  
 الْغَامِرُ قَالَ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَرْحَى بِالْحِجَابَةِ كَمَا كَانَ يَرْحَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ أَيُّ تَبْلُوقٍ وَيَصِيحُ  
 قَدْ لَقِيتُ رَسُولَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يَخْرِجُ مِنْهُ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ كَشَفَ  
 عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْ كَانَ صَاحِبُكَ نَزِيهًا لَأَبْتَضَقْتُ  
 وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ فَقَدْ اسْتَنْكَرْتَ ذَلِكَ قَالَ وَخَرَجَ بَالِنَابِ  
 فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ بَالِنَابِ  
 قَالَ فَقَالَ لِنَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
 مِثْلَ مَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَوْ لَا إِنَّكَ لَكُنْتَ نَبِيَّ اللَّهِ  
 لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ لَكَ وَأَنْتَ خَلِيفَتِي أَيُّ فِي هَذِهِ الْمَرْقَةِ  
 كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْتَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي قَالَ وَسَدَّ ابْنُ أَبِي الْمُسْجِدِ  
 الْأَبَابَ عَلَى فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُودًا وَهُوَ يَطْرُقُ كَيْفَ  
 لَهُ طَرِيقُ غَيْرِهِ قَالَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مُؤَلَّاهُ فَإِنْ عَلَيَّ  
 مُؤَلَّاهُ

قَوْلُهُ تَضَوَّرُ  
 أَيْ تَبْلُوقُ

مُؤَلَّاهُ قَالَ وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ إِيَّاهُمْ  
 عَلَى أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَلَى مَنْهُمْ أَخْرَجَهُمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 وَكَانَ سَبَبُ لِسْبِ ثَوْبِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ لَيْلَةً لاجْتِمَاعِ عَلَيْهِ  
 صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَيْدُهُ فَأَبْقَى عَدُوًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَقَرِّهِ وَخَرَجَ عَلَى أَعْدَائِهِ  
 وَالْقَوْمِ لَتَرَابٍ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَسَلَامُهُمْ وَوَقَاهُ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ  
 وَأَسَدُهُمْ وَرَأْسُهُمْ مُحِيطٌ وَقَدْ عَصَمَهُمْ مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَزَلَ قَوْلُهُمْ وَأَذْبَحَكَ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا بِالْعَمَلِ مَا لَمْ يَكُنْ لِكُفْرِهِمْ وَاذنُ لِنَبِيِّهِ صَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ مَعَ صَدِيقِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَهُ وَاخْتَصَرَهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَائِزٌ لَهُ مِنَ الْإِي كَقَوْلِهِ  
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً كَانَتْ عِنْدَهُ  
 أَرْبَعَةٌ دَرَاهِمٌ فَانْفَضَّ فِي اللَّيْلِ دَرَاهِمًا وَفِي النَّهَارِ دَرَاهِمًا وَفِي اللَّيْلِ  
 وَدَرَاهِمًا فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ مَا جَمَلُكَ عَلَى هَذَا  
 فَقَالَ إِنَّ أَسْتَوْجِبَ عَلَى اللَّهِ مَا وَعَدَنِي فَقَالَ لَا إِنْ لَكَ ذَلِكَ فَتَزَلْ  
 الْآيَةُ رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَنَزَلَتْ فِيمَنْ يَرْبُطُ الْكَلْبَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ قَالَهُ الْكَلْبُ دَرَاهِمًا وَأَبُو مَامَةَ وَرَوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ نَزَلَتْ  
 فِي عُلُوِّ عِبَادِ اللَّهِ بِمَعْنَى جَمْعِهِمْ عَلَى أَهْلِ الرِّضْوَانَةِ وَشَوْقِ تَمَرٍ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْهُمْ  
 عَبْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَأْسُهُمْ كَثِيرَةٌ نَهَارًا وَلَيْلًا وَمِنْهَا قَوْلُهُ لَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ نَزَلَتْ فِيمَنْ يُوَقِّرُكُمْ أَمِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كُنْ كَانَ فَاسْتَقَامَ  
 الْمَوْنُ هُوَ وَالنَّاسُ الْوَلِيدُ بِرَغْفَتِهِ بِرَأْسِهِ مُعِطٌ أَخْرَجَهُ السُّلَمِيُّ وَتَوَسَّعَ  
 هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رُبْعِهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ نَزَلَتْ عَلَى عِزِّهِ وَوَجْهِهِ







ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ قَالَ فَكَانَ الْمَشْرُكُونَ يَزْمُونُ رَسُولَ اللَّهِ  
 اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَلِيٌّ قَالَ وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسِبُ  
 أَنَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ سَلَامٌ انْطَلَقَ مَعَهُ يَزْمُونَ فَادْرِكُهُ فَإِنْ انْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ  
 الْغَارَ قَالَ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَزْمِي بِالْحِجَابِ كَمَا كَانَ يَزْمِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ أَيُّ تَبْلُوتِي وَيَصُحُّ  
 قَدْ لَفَّ أَمْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يَخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ كَشَفَ  
 عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ لَوْ كَانَ صَاحِبُ بَيْتِكَ نَزَمِيهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ  
 وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ قَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ قَالَ وَخَرَجَ بِالنَّارِ  
 فِي غُرُوفَةِ بَنِي كَثَلٍ قَالَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْرَجَ مَعَكَ  
 قَالَ فَقَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
 مِثْلَ بَنِي إِسْرَءِيلَ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَلَا أَنْ تَكُونَ لِسَبِيحَةِ ابْنَةِ  
 لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ لَكَ وَأَنْتَ خَلِيفَتِي أَيُّ فِي هَذِهِ الْمَرْقَةِ  
 كَاهِنًا هَؤُلَاءِ وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْتَ وَلِيٌّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي قَالَ وَسَدَّ ابْنُ أَبِي الْمُسْجِدِ  
 الْأَبَابَ عَلَى فَيَدْخُلُ السَّجْدَ جُنُودًا وَهُوَ طَرِيقُ الْفَيْسِ  
 لَهُ طَرِيقُ غَزِيَّةٍ قَالَ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاَهُ فَإِنَّ عَلِيًّا  
 مَوْلَاَهُ

قوله تَضَوَّرُ  
 أي تَلَوَّى

مَوْلَاَهُ قَالَ وَأَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ إِيَّاهُمْ  
 عَلَى أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَعَلَى مَنْهُمْ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 وَكَانَ مَسَبِّ لِسَانِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَيْتِهِ لاجتماعِ أَعْدَائِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكَيْدِهِ فَأَبْقَى عَدُوًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَقَرِّهِ وَخَرَجَ عَلَى أَعْدَائِهِ  
 وَالْقَوْمِ لَتَرَابِ عَلَى رُؤُسِهِمْ وَسَلَامُهُمْ وَوَقَاهُ بِحِفْظِهِ وَرِعَايَتِهِ  
 وَأَسَدُ رِجَالِهِمْ مُحِيطٌ وَقَدْ عَصَمُوا عَنْ كَيْدِهِمْ وَنَزَلَ قَوْلُهُمْ وَأَذْ بَعْدُكَ وَالَّذِينَ  
 كَفَرُوا إِلَى مَوَلَاكَ وَالْغَيْرِ الْمَآكِرِينَ وَأَذْنَ لِبَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَقِّ مَعَهُ صَدَقَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ هَـ وَاخْتَصَرَهُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَائِزِلَ فَنَزَلَ الْآيَةُ لِقَوْلِهِ  
 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْغَيْبِ وَالنَّهَارِ صِرًا وَعَلَانِيَةً كَانَتْ عِنْدَهُ  
 أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَانْفَقَ فِي الْبَيْتِ دَرَاهِمًا وَفِي النَّهَارِ دَرَاهِمًا وَدَرَاهِمًا فِي السِّرِّ  
 وَدَرَاهِمًا فِي الْعَلَانِيَةِ فَقَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا  
 فَقَالَ إِنَّ أَسْتَوْجِبُ عَلَى اللَّهِ مَا وَعَدَنِي فَقَالَ لَا إِيَّاكَ لَكِنَّ ذَلِكَ فَنَزَلَ  
 الْآيَةُ رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ وَمَجَاهِدٍ وَعُثْمَانَ وَصَلَّى نَزَلَتْ فِيمَنْ يَرْبُطُ الْخَيْلَ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ قَالَ لَوْ لَدَّرَ دَاوُدُ أَبَا مَامَةَ وَيُرْوَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ نَزَلَتْ  
 فِي عُلُوِّ عُبَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَلَى أَهْلِ الرِّصْفَةِ وَشَقِ تَمْرٌ كَيْدًا وَجَعَلَ إِلَيْهِمْ  
 عُبَيْدُ بْنُ جَبْرِ دَرَاهِمَ كَثِيرَةً نَهَارًا وَاللَّيْلَةَ هَـ وَمِنْهَا قَوْلُهُ نَمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ نَزَلَتْ فِيهِمْ قَوْلُهُمْ أَمِنْ كَانَ مُؤْمِنًا كُنْ كَانَ فَاسْتَقَامَ  
 الْمَوْنُ هُوَ وَالنَّاسُ الْوَلِيدُ بِنِجْفَتِهِ بِإِلَهِ مُقْبِطِ أَخِيهِ السَّلَافِيِّ وَتَوَسَّلَ بِهِ  
 هَذَا خَصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رُبْعِهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَجْهٌ وَجْهٌ



بر عبد المطلب وعثبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة  
 وقوله فمن شره الله صدره للإسلام الآية فعلم وعنه رضي الله عنها  
 وأبو الفرج هـ وقول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في حديثه  
 رضي الله عنه وسألت ذكره في صدقة وفنائه هـ وقد أجمع أهل  
 السنة من كتلف والخلف من هذا الفقهاء الأثران حديثاً  
 أفضل لفضائل أبي بكر عثمة رضي الله عنها هـ وقال شهاب الدين  
 السبكي السبكي رضي الله عنه هـ وقال الدانث معي في قصي  
 في الجنة معي فاطمة بنتي وأنت أخي ورفيقي ثم قرأ  
 أخوانا على شريعتنا بلدين أخرجهما من الدنيا عن زيد بن أرقم  
 وعن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول يا علي يذك في يدي تدخل معي يوم القيمة  
 حيث أدخل هـ وعن أنس رضي الله عنه رفع الجنة تشبهاً إلى ثلاثة  
 على وعثمان وسلمان وفي رواية علي وعثمان وبلال وفي رواية المقداد  
 رضي الله عنهم هـ وأما هذه الآثار والأحادith الشريفة في حقه رضي الله  
 عنه هـ وفي الحديث يا علي إن لك كنزاً في الجنة  
 فذكرتها فإنك ذوقتها فلا تتبع النظرة النظرة فإنما لك الأولى  
 وليست لك الأخرى أخرجهما عن زيد بن أرقم وقال إن لك بيتاً  
 في الجنة

٣٤٦  
 في الجنة وقوله ذوقتها أي طعمتها يعني الجنة وقيل ذوقها لأنه  
 وقيل أراد الحسن والحسين وقيل غير ذلك هـ روى أنه رضي الله عنه  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبع حديث فيقول علم رضي الله عنه  
 ما أحسن هذا فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة أحسن  
 منها هـ وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم علي بن أبي طالب في الجنة كما ينزهر كوكب الصبح  
 أهل الدنيا هـ وإن لدخولاً في الجنة منها الراضية  
 المراضية خلقها الله تعالى أعلاها من عباده وسطها من كافروها أسفلها  
 من مشركيها ومحبها بما والحقها أخرجهما عن زيد بن أرقم عن أبيه  
 الرضا رضي الله عنه هـ وإن قصره رضي الله عنه بين قصره صلى الله عليه وسلم  
 وبين قصر سيدنا إبراهيم الخليل صلوات الله عليهم أجمعين هـ وإنه  
 رضي الله عنه يذوق الدنيا من المنايفين عن حوضه صلى الله عليه وسلم  
 كما يذوق عذيب الأبل عن حياضها هـ وإنه فاقته رضي الله عنه  
 عند يوم القيمة من نوق الجنة فبكرتها وركبته صلى الله عليه وسلم  
 فخذته مع فخذته صلى الله عليه وسلم أخرجهما عن زيد بن أرقم  
 الفضل التاسع في الرضا في ذكر فضائله تقدم أن علياً رضي الله عنه  
 أول من أسلم وأول من صلى إلى القبلتين وهما جبرئيل

الكرام

في الجنة وقوله ذوقتها أي طعمتها يعني الجنة وقيل ذوقها لأنه

في الجنة وقوله ذوقتها أي طعمتها يعني الجنة وقيل ذوقها لأنه



وَأَتَّخَذَ نَبِيَّةً وَبَيْعَتَا لِرِضْوَانِهِ وَالْمَشَاهِدَ وَقَامَ الْقِيَامُ الْكَبِيرُ  
وَكَانَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ فِي تَوَاتُطٍ كَثِيرَةٍ  
مِنْهَا يَوْمٌ بَدَرَ عَلَى خَلْفِ يَدِهِ وَلَمَّا قُتِلَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ  
يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانَ لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُهُ  
دَفَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ  
وَتَقَدَّرَ فُخْصًا يُضَاهِي لَوْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَدُهُ فِي كُلِّ رُخْفٍ فَجَحَلُ كُلِّ عَلَى لَا كَثْرَتُ قَلْبِيكَ  
لِلْكَثَرِ وَهُوَ سَائِعٌ فِي كَلَامِهِمْ تَوْفِيقًا بَيْنَ الْقَوَائِدِ هـ وَكَانَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَغْزُلْمْ يُعْطِ سِلَاحًا لِأَعْلِيَّا وَأَسَامَةَ  
أَفْرَهْدَهُ وَشَهِدَهُ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ عِلْمٌ بِالشَّهَادَةِ وَحَدِيثٌ تَحْرِيكٌ حَرَّاهُ وَثَقُ  
أَفْضَلُ فَضِيلَةٍ بِالمَصَاحِرَةِ وَبِاقْرَابِ الْقَرَابَةِ وَمِنْ أَدَلِّ دَلِيلٍ  
عَلَى عَظَمِ مَنْزِلَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
جَعَلْنَا خَاهُ لِمَا أَخَابَيْنَا لِقَابَتِهِ كَاتِمَةً فَانْصَلَبَ عَلَى الْعَدُوِّ  
ضَمَّ الشُّكْلَ إِلَى الشُّكْلِ وَأَخَابَيْنَا إِلَى بَرٍّ وَمِنْ رَضِيَ عَنْهُمَا وَادَّخَرَ  
عَلَيْتَا النَّفْسَ حُضْبًا بَدَلًا فِيهَا مَا مَفْخَمٌ وَفَضِيلَةٌ  
وَقَدْ رَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِيضَارِبِ  
الصُّدَّاءِ صِفْ لِي عَلَيْكَ فَقَالَ أَعْفِنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَتَصِفَنَّهُ قَالِمًا إِذْ لَا يَدُ  
مِنْ وَصْفِكَ كَانَ وَاللَّهِ بَعِيدَ الْمَدَى شَدِيدَ الْقُوَى صِفْ لِي  
يَقُولُ فَضْلًا وَمِحْلَمٌ عَدْلًا يَتَفَجَّرُ الْعِلْمُ مِنْ جَوَانِبِهِ  
وَتَنْطَلِقُ الْحِكْمَةُ مِنْ لَوَائِحِهِ يَسْتَوْحِشُ مِنَ الدُّنْيَا  
وَزَهْرَتِهَا وَيَأْتُرُّ إِلَى اللَّيْلِ وَحُسْنُهُ وَكَانَ غَرِيرَ  
الْعَبْقِ طَوِيلَ الْفِكْرِ يُعْجِبُ مِنَ اللِّبَاسِ مَا قَصُرَ  
وَمِنَ الطَّعَامِ مَا خَشِنَ كَانَ فِينَا كَأَحَدِنَا بِجِبْنَا  
إِذَا سَأَلْنَا هُ وَنَبِئْنَا إِذَا اسْتَبْنَانَا وَخَنُّ وَاللَّهِ  
مَعَ تَقَرُّبِ بَدَائِنَا وَفَرِيدِ مَنَّا لَا نَكَادُ نَكَلًا هَيْبَتُهُ  
لَهُ يُعْظَمُ أَهْلُ الدِّينِ وَيُقَرَّبُ الْمَسَاكِينُ لَا يَطْمَعُ  
الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ وَلَا يِيَّاسُ الضَّعِيفُ مِنْ عَدُوِّهِ وَاشْهَدْ  
لَقَدْ لَبِثْتُ فِي بَعْضِ مَوَاقِفِهِ وَقَدْ رَخِيَ اللَّيْلُ  
سَبْدُ وَلَدٍ وَغَارَتْ جُجُومُهُ قَابِضًا عَلَى خَيْبَتِهِ تَمْلِكُ  
تَمْلِكُ السَّكِيمَ وَيُنْكِي نَكَاءَ الْخَيْرِ وَيَقُولُ يَا دُنْيَا  
غَرِّبِي لِي تَعَرَّضْتُ أَمَّ إِلَى تَشَوُّفِ هَيْبَتِهَا هَيْبَتَانِ  
قَدْ طَلَقْتُكَ ثَلَاثًا لَا رَجْعَتِي فِيهَا فَعَمْرُكَ

صِفْ لِي  
عَلَى صِفِّكَ



بنیاد محقق طباطبائی



قَصِيرٌ وَخَطَرٌ قَبِيلٌ آه مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ وَبَعْدَ اسْتَفْرِ  
 وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ هـ فَبَكَى مُعَاوِيَةُ وَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا حَسَنِ  
 كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ فَلَيْفَ عَزَنُكَ عَلَيْهِ بِاصْطِرْ قَالَ حَزَنٌ  
 مَنْ ذِي مِحْجٍ وَأَحْذَهَا فِي حُجْجِهَا أَخْرَجَهُ لَوْلَا وَابِعْمُرُ صَاحِبُ الصَّفَا  
 وَرِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ  
 سَهْمًا صَاحِبًا مِنْ مَرَامِي اللَّهِ عَلَى عِلْقِهِ وَرَبَّانِي هَذِهِ  
 الْأُتَمَّةُ وَذَا فَضْلُهَا وَذَا سَابِقُهَا وَذَا قَرَابَتُهَا  
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بِهَا لَشَوْنَةٌ عَنْهُ أَمَّا الْبَدَلُ  
 بِالْمَلُومَةِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا بِالْشَّرِّ رَفْعًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَعْطَى الْقُرْآنَ عَزَائِمَةً فَنَازِلَةً بِرَأْسِهِ مِنْ مَوْجِدِ ذَلِكَ  
 عَلَى ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ وَقَالَ أَبُو هَامِدٍ بْنُ حَمَلٍ لَمْ يَزَلْ  
 فِي فَضَائِلِ أَحَدٍ مِنَ الْقِيَامَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْأَسَانِيدِ الْحَسَنَةِ  
 فِي فَضَائِلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ  
 قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنَازِلَتِكَ مِنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ بَيْنَنَا أَنَا وَأَنْتُمْ عِنْدَهُ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ يَا عَلِيُّ مَا سَأَلْتُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 مِنْ خَيْرٍ إِلَّا سَأَلْتُكَ مِنْكَ وَمَا اسْتَعَذْتُكَ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ

إِلَّا اسْتَغْنَى لَهَا

إِلَّا اسْتَعَذْتُ لَكَ مِثْلَهُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمِيُّ هـ وَعَنْ عُمَرَ رَفَعَهُ  
 مَا الْكُتُبُ كَتَبْتُ مِثْلَ فَضْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَهْدِي صَاحِبَهُ  
 إِلَى الْهُدَى وَبِرْدُهُ عَنْ لُزْدِي رَوَاهُ طَبْرِي هـ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ زُبَيْرَةَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ يُجَيِّدُهُمْ مِنْهُمْ عَلَى يَقُولِ ذَكَرَ الْخَلِيفَةُ  
 وَأَبُو ذَرٍّ وَفَسْلَمَانُ وَالْمُقَدَّادِيُّ أَمَرَنِي بِجُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ يُجَيِّدُهُمْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ هـ  
 وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ عَلِيًّا دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَامَ الْيَدُوعَانَقَةُ وَقَبْلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ أَسْأَلُكَ هَذَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمُّ وَاللَّهِ لَأَشَدَّ حُبًّا  
 لَدُنِّي أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ هـ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي لَيْلَى رَأَى عَلِيًّا  
 خَصَمًا لَمْ يَزَلْ جَاهِلًا وَلَا يَكْفِيكُمْ أَنْ تَقُولُوا هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَبِيبُهُ وَشَهِيدُ بَيْعَتِنَا لِرُضْوَانٍ وَشَهِيدُ بَيْعَتِهِ  
 رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمَنَاقِبِ هـ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْعُمُ أَنَّ شَيْفُونَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوهُ رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْجَانٍ هـ وَكَانَ  
 تَحْتَ لَحْيِهِ رِجْلُ اللَّهِ عَنْهُ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ نَارُ قَالَ إِنْ أَبَا حَسَنِ وَجَدَ مَغْصَا  
 فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ أَخْرَجَهُ أَبُو عَمْرٍ هـ وَبَعْثَهُ فِي جَيْشٍ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَمِشْنِي حَتَّى تَرِيَنِي عَيْتًا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ هـ  
 وَمَرَّ بِهِ مَرَّةً وَهُوَ يَشْكُو فَدَعَا لَهُ قَائِلًا اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاسْتَفِدِّهِ قَالَ عَلِيٌّ  
 فَعَافَانِي اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْوَجَعِ وَلَمْ اسْتَغْنَى عَنْهُ هـ وَقَالَ لَهُ

رَوَاهُ  
 عُمَرُ  
 وَابِعْمُرُ  
 نَاسٌ



قصير وخطرك قليل آية من قلنا الزا وبعد استفر  
 ووحشنا الطريق ه فبكى معاوية وقال رحم الله يا حسين  
 كان والله كذلك فليفخرنك عليه يا صلي الله عليه  
 من ذبح وأخذها في حجرها أخرجه ولدان وأبو عمرو صاحب نسخة  
 وعن الحسن بن الحسن وقد سئل عنه قال كان علي رضي الله  
 سهما صابغا من مرامى الله على علقه ورباني هذه  
 الأمتة وذا فضلها وذا أسا بقنها وذا قرابتها  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بالشوامة عن أمير الله  
 بالملوامة في دين الله عز وجل ولا بالشرقة لما لا عز وجل  
 أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برأيه من نفعه ذلك  
 على بن طالب رضي الله عنه ه وقال أبو أمامة بن سهل لم يرق  
 في فضايل أحد من أئمة بني أمية إلا ساءت حاله أشد مني  
 في فضائل علي رضي الله عنه ه وعن عبد الله بن الحارث  
 قال قلت لعلي رضي الله عنه أخبرني بأفضل منزلة من رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بيننا أنا وأئمة عنده صلى الله  
 عليه وسلم وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال يا علي ما سألت الله عز وجل  
 من خير إلا سألت لك مفك وما استعذت الله من الشر

إلا استعذت الله

إلا استعذت لك مثله أخرجه المحاكمي ه وعن عمر رفعه  
 ما الكسب كسب مثل فضل علي رضي الله عنه يهدي صاحب  
 إلى الهدي في برزخه عن أندي رواه مطهر ه وقال صلى الله عليه  
 إن الله أمرني بحب زبعة وأخبرني أن يحبهم منهم علي يقول في ذلك  
 وأبو ذر وسلمان والمقداد أقرني بحبهم وأخبرني أن يحبهم أخرجه  
 وعن عباس رضي الله عنهما إن عليا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقام إليه وعانقه وقبل بين عينيه فقال العباس أتحب هذا  
 يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم يا عبي الله والله أشد حبا  
 له مني أخرجه البخاري ه وقال عبد الرحمن بن أبي ليلى رافعا  
 خصما له من أجلهم ولا يكفكم أن تقولوا هو ابن عم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وحبيبه وشهيد بيننا لرضوان وشهد به براه  
 رواه أحمد في المساق ه وكان صلى الله عليه وسلم يزعم أنه شفيق  
 عليه ويدعونه روي أنه صلى الله عليه وسلم لما رجعوا من بدر  
 فمختلف لعله مني الله عنه فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالوا يا رسول الله فقد نارك قالان يا حسين وجد مغصا  
 في بطنه فمختلف عليه أخرجه أبو بكر ه وبعثه في جيش فر رفع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يديه يقول اللهم لا تمسني حتى ترضي عيني أخرجه الترمذي ه  
 ومرويه مرة وهو يشكو فدعا له قال اللهم عافه واشفقه قال عل  
 فعافاني الله من ذلك الجمع ولم يشكك بعد ه وقاله

رواه  
 عن  
 في  
 المساق







في الحياة الدنيا وفي الآخرة ه وروى انه شابه آدم عليه السلام في علمه  
 وابراهيم عليه السلام في حلمه ومجيب عليه السلام في زهده وموسى عليه السلام في ربه  
 ويوسف عليه السلام في حلمه والحكيم في زهدهم وعمر بن الخطاب في ربه  
 انه لا عجزيل في صورة رجل كان تكلم النبي صلى الله عليه وسلم  
 ليخفف وجعته وكان شاكيا فلما دخل على قائم وقال لادركه الى ابن عمك  
 فانه احق به مني رواه ابو عمر الملقب ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 وقد ذكر عنده علي رضي الله عنه قال انكم لتذكرون رجلا كان يسمع  
 وطى جبريل فوق بيته اخرجهم من الدنيا ه وعن عائشة عن  
 ابن بلال الصديق رضي الله عنه وكان كثيرا ينظر الى جده علي رضي الله عنه  
 فسألته عن ذلك فقال يا بنيت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول انظر الى جده علي عبادته اخرجته السموات ه مثل من هو  
 وعمر بن الخطاب ومثله ايضا عن ثعالب ومروان مرفعا ه وعن ابن عباس  
 رضي الله عنهما رفعها من رث بسماء اولادها يمشون الى علي ومافي  
 الجنة نبي الا وهو يشاق الى علي رضي الله عنه الملقب ه  
 وعن عتبة بن سفيان العمري قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله عنه  
 وقد سقط حاجباه على عينيه فسألناه عن علي رضي الله عنه  
 قال فرفع حاجبيه فقال ذاك من خير البشر اهداك به ه واجر  
 صلى الله عليه وسلم ان يراها بالهاجرين والافاضة اهل السموات  
 العلى وانما باهى بها وعمر بن الخطاب وعلي رضي الله عنهما  
 حملة العرش

فاجابوا انهم لا يعرفون

حملة العرش ه واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بان الله مفضل  
 وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع انك مغفور  
 لك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم  
 لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم  
 والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم  
 اغفر عني انك غفور رحيم غفور غفور ه وعند علي  
 قال قلت يا رسول الله وصني قال قل ربني الله ثم استقم  
 فقلت ربني الله وما توفيقي الا بالله عليك توكلت وابليه  
 انيت فقال له يديك العلم ابا الحسن لقد شربك العلم شربا  
 وثلاثة من هؤلاء الرازي ه وعلي رضي الله عنه وعثمان وعبد الله  
 بن مسعود وسالم بن عبد الله بن جندب عن حمص القراني حفظا  
 في زمنه وحياته صلوا عليه وسلموا ه وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال ما انتفعت بكلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا شي كتبت  
 الى علي رضي الله عنه فانه كتب لي السلام الله ارحم الراحمين يا اخي  
 فانك تسر عما يصل اليك مما لم يكن يفوتك ولا يسوءك  
 مما لم تدركه فقلت يا اخي من الدنيا فلا تكن به فرحكا

عن ابن عباس رضي الله عنهما



وَمَا فَاتَكَ فَلَا تَكُنْ عَلَيْهِ حَزْناً وَلْيَكُنْ عَمَلًا لِّمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالسُّلُوكِ  
 أَخْرَجَهُ الْمَلَكُ إِلَى جَنَّةٍ **وَكَانَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرِيصًا عَلَى  
 أَنْبَاءِ سُنَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بَدَأَ يَسْأَلُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَقْلَتُ حِينَ فُرِضَتْ الْحَجَّةُ فَقَالَ  
 قُلْتُ لَا لَكُمْ إِيَّايَ أَهْلَ بَيْتِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَخْرَجَاهُ وَرَوَى أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَى ثَوْبًا بِنِصْفِ دَرَاهِمٍ  
 فَلَا يَسْتَعْدُّ قَالَ الْحَدِيثُ لَيْسَ بِي فِي مَالِي ثَوْبٌ أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي الدُّنْيَا  
 وَأَوَّارِي بِهِ عَوْرَتِي ثُمَّ قَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَكَانَ عَلَى كَرَمٍ وَسُجُودِهِ وَرَضِيَ عَنْهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَبِيُّكَ وَكَانَ  
 إِلَهِي وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِحُجَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا أَسْتَطِيعُ أَخْرَجَهُ فِي الْمَنْفَقَةِ **كَمَامَاتُ**  
 وَعَنِ الْأَصْبَغِيِّ قَالَ لَا تِنَاسَعِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَرْنَا بِمَوْضِعٍ  
 قَبْرِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَهُنَا مَسَاخُ  
 وَكَائِبُهُمْ وَهَهُنَا مَوْضِعُ رِجَالِهِمْ وَهَهُنَا مَعْرَافُ دَسَائِبِهِمْ  
 فَنَيْتُهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُونَ بِهِ هَذِهِ الْعَرَاكَةَ  
 تَبْكِي عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ **وَكَانَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ جَدِيدٍ فَقَالَ لَدُنِّي أَبُوبِ الْمَوْتَيْنِ الْجَدِيدِ يَقْعُ  
 فَقَالَ لَهُ عَلَى أَنْصُ كَفَى بِاللَّهِ حَارًّا فَمَضَى بَيْنَ الرَّحْطَيْنِ  
 وَقَامَ فَسَقَطَ الْحَجَلُ **وَجَاءَ** جُلُوسًا مِنْ أَمْرِ الشَّامِ  
 وَعَلَيْهِ

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ

وَعَلَيْهِ رَاكِبُهُ وَثَقَلَهُ وَجَعَلُ يَخْلُلُ الصُّفُوفَ حَتَّى أَتَى إِلَى  
 عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَوْضِعُ مَشْفَرُ مَا بَيْنَ رَأْسِ عَلَى وَشَكْبَةٍ  
 وَجَعَلُ يَحْرُكُهَا بِجَرَانِهِ فَقَالَ عَلَى وَالسَّامِهَا الْعَلَامَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَدَأَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَاشْتَدَّ  
 فَنَالَهُمْ **وَحَدَّثَ** عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَوْمًا حَدِيثًا  
 فَكَذَّبَ بِهِ رَجُلٌ فَقَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ادْعُو عَلِيَّكَ إِنْ كُنْتُ  
 صَادِقًا قَالَ نَعَمْ فَدَعَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ **وَكَانَ**  
 وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ادْعُو عَلِيًّا فَأَتَيْتُ بَيْتَهُ فَنَادَيْتُ فَلَمْ يُجِبْنِي فَعَدَدْتُ  
 أَنَا دِيهًا فَسَمِعْتُ صَوْتَ رَحَى تَطْحَنُ فَسَارَفْتُ فَإِذَا  
 أَنَا دِيهًا وَلَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ فَنَادَيْتُ فَخَرَجَ إِلَيَّ بِنَشْرَحٍ  
 الرَّحَى تَطْحَنُ وَلَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ فَنَادَيْتُ فَخَرَجَ إِلَيَّ بِنَشْرَحٍ  
 فَقُلْتُ لِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَجَاءَ لِي بِرَأْسِ  
 انْظُرْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْظُرْ إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا ذَرَّ  
 مَا شَأْنُكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَجِيبٌ مِنْ الْعَجَبِ أَتَيْتُ  
 رَحَى تَطْحَنُ فِي بَيْتِ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ  
 يُدِيرُهَا فَقَالَ يَا ذَرَّ إِنَّ لَكَ سَلَامًا سَتَلْحَقُ فِي الْأَرْضِ  
 قَدْ وَكَلُوا بِمَعُونَتِي عَمَلُ صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَخْرَجَهَا الْمَلَكُ مِنْ بَيْتِهِ وَأَمَرَ قَصَّةَ الْكُذِّبِ نَعُودَ بِهَا إِلَى السُّلُوكِ  
 وَاتَّخَذَ لَانِ وَنَافِلَةَ رَضِيَ وَالرَّضَوْنَ وَنَافِلَةَ شَفَاعَتِهِمْ

وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ



وَعَنْ ابي فضايلة قال خرجت مع ابي الى ينبع عسايدا لعلني  
 رضى الله عنه وكان عريضا فقال له اني ما يسكنك بمثل هذا  
 المنزل لو شئت لم تلك الا اوعا ربنا عراب جبينه فاحمل  
 الى المدينة فان اصابتك بها قدر وليك اصحابك وصلوا  
 عليك وكان ابو فضايلة من اهل بدر فقال له على رضى الله عنه  
 الى لست بميت من وجعي هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عهد لي ان لا اموت حتى اضرب ثم تخضب هذه بعني لينة  
 من هذه بعني هامة فتبيل ابو فضايلة بعد رضى الله عنه  
 بصفيته ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم حسنا اللهم  
 الوكيل والامرئ الواحد القهار اعلم الحكيم ه و تقاء رسول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة سمعها من علي رضى الله عنه وتبين لها  
 وعلم عليها وكان يحب ان قال الحسن فسمع عليا يوما وهو يقول  
 ها خضره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ليتك قد اخذت  
 فالك من فيك فاخرجنا بنا الى خضرة قال فخرجنا الى خيبر فما سل  
 فيها سيف الا سيف علي رضى الله عنه واعطاه من الله عز وجل الراية  
 نفع الله عليه فتحا مبينا وقد وقع القتال قبل اعطاء الراية لعل يومئذ  
 يوم لا ينكر القديق ويوم الغمر من الله عز وجل ه وشجا عتد شهر  
 وشدة قوة معنوه وكان شديدا في الله قال علي رضى الله عنه  
 اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذروا الله لان اخبر  
 من السماء

عن ابي بصير

من السماء احب الي من ان اكون عليه وفي رواية ان اقول عليه لم يقل  
 اخبرنا به ثم قال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا لما شكوا عسا فقل  
 ايها الناس لا تشكوا عسا فوالله لا تخشون في ذات الله فقل وقال في سبيل  
 اخبرنا به وكان رضى الله عنه يطلع مع اسامة الى اصنام فريش  
 يخطب فيها بالعدوات ولا يخافون في الله لومة لائم ه وكان راسخ  
 القدم في الايمان ه ورواه قال عليه السلام لواله لستون السبع والاربعين  
 السبع وضعت في كفة ووضع ايمان علي في كفة لرحم ايمان علي ه  
 وكان كثير التعداد لله وكان له بيت في المسجد بعد ويخت  
 فيها كما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ه وكان اكثر كلام علي  
 رضى الله عنه الحمد لله وكان رضى الله عنه يقول في ركوعه اللهم  
 ركعت وياك امننت وانت رزقي ركعت سمعي وبصري ولحني وذمي  
 وشعري وعظمي تقبل مني انك انت كسبوع العلم فان ابرك  
 رأسه من الركوع و اراد ان يسجد قال لك ان ركعت واسجد واقوم  
 واقعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت فانت ربي  
 سجد وجهي للذي خلقه وخلق سمعه وبعصره بتبارك احسن  
 الخالقين الحمد لله رب العالمين وبين السجدة بين يقول اللهم اغفر لي  
 وارحمني واهدني واسمعي ه وقال لما ركب وضع رجله في الغر  
 بسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله الذي كثرنا ومحمدنا  
 في البر والبحر وزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير من خلق



تَضَيُّبًا مَسْبُوحًا الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا  
لَمُنْقَلِبُونَ رَبَّنَا غفر لي ذنوبي وانا لا يغفر الذنوب الا انت غفر لي ذنوبي وانا لا يغفر  
والناس ه

**كتاب صدقاته** عن ابي عبد الله عليه السلام  
قَالَ لَقَدْ بَايَنَتْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَإِنِّي لَأَرْبُطُ الْحَبَّةَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ صَدَقْتَنِي الْيَوْمَ لَأَرْبُغُونَ  
أَلْفًا وَفِي رَأْيِي وَإِنْ صَدَقْتَنِي لِيَتَبَلَّغُنِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَفِي رَأْيِي  
قَالَ أَبُو حَسَنِ بْنُ فَارِسٍ لِلْفَرُّوقِ سَأَلْتُ أَيْمَنَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ سَمِعَهُ أَنِ الَّذِي  
تَصَدَّقْتُ بِهِ مِنْهُ كَانَ لِي مَالٌ إِلَى الْيَوْمِ كَذَا وَلَكَ الْمَالُ وَقَالَ ذَلِكَ رِجَالٌ عَنْهُ  
أَمَّا فِي مَعْرِضِ التَّبَوُّحِ لِنَفْسِهِ يَنْقُلُ الْحَالُ إِلَى مِثْلِ هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ الْحَالِ  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي مَعْرِضِ الشُّكْرِ عَلَى سِدِّ الْخَلَّةِ وَعَدَمِ الْكِرَاهِ  
بِمَا خَرَجَ بِهِ تَعَاوَنًا أَوْ لِحَاظِ بَلَاغِهِ فِي زُهْدِهِ مِنْ عَدَمِهِ ه  
وَإِعْطَى سَائِلًا وَخَاتَمَهُ وَهُوَ الرَّغْفَرُ فِي صَلَاةٍ ظَهَرَ فَاحِشُ السَّائِلِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ صَلَاتُهُمْ وَسَلَّمَ أَمَّا وَلَهُمُ اللَّهُ  
وَهُمْ سَائِلُونَ فَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
وَهُمْ كَاغُورُونَ ه وَبَعَثَ الْوَلَايَةَ هَذَا التَّضَرُّعُ ه وَنَزَلَتْ فَسَادُ  
وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حَبْدٍ سَكِينًا وَبَيْتًا وَاسِيرًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
أَجْرٌ عَلَى رَضَى سَكِينًا لِيَسْقَى نَحْلًا بِشَيْءٍ مِنْ شَعِيرَةٍ كَيْلَةً حَتَّى  
حَتَّى أَصْبَحَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَبَضَ الشَّعِيرَةَ فَطَحَ مِنْهُ  
مُحَمَّدًا

فَجَعَلُوا مِنْهُ شَيْئًا لِيَاكُلُوهُ يَقَالُ لَهُ الْحَرِيرَةُ دَقِيقٌ بِلَا دُفْرِ فَلَمَّا أَتَمَّ أَنْفُسًا  
إِلَى مَسْكِينٍ فَسَالَا فَأَعْطَوْهُ ثُمَّ صَنَعُوا الثَّلَاثَ الثَّانِي فَلَمَّا أَتَمَّ أَنْفُسًا إِلَى ثَلَاثِينَ نَسَالَ  
فَأَعْطَوْهُ آيَاةً ثُمَّ صَنَعُوا الثَّلَاثَ لِبَاقِي فَلَمَّا أَتَمَّ أَنْفُسًا إِلَى أَسِيرٍ مِنَ الشُّكْرِ  
فَأَعْطَوْهُ آيَاةً وَطَوَّأُوا بَيْنَهُمْ فَزَلَّتْ لَيْلِيَّةٌ وَهَذَا هُوَ الْحَسَنُ وَفَتَاةٌ قَالَ  
أَهَذَا الْعِلْمُ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الثَّوَابَ مَرْجُوفٌ فِيهِ وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ الْمَسْكِينِ  
وَهَذَا إِذَا أَعْطَوْهُ مِنْ غَيْرِ الزَّكَاةِ وَالْكَفَّارَةِ وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ الْأَسِيرُ  
الْمَجْبُورُ هَذَا الْقَبْلَةُ ه **وعن جعفر بن محمد عن أبيه**  
**أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ عَلِيًّا يَدَهُ ثُمَّ اشْتَرَى**  
**عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ رِضَا إِلَى جَنْبِ رَضِي فَخَفَرُ فِيهَا**  
**عَيْنًا قَبِينًا هُمْ يَفْعَلُونَ فِيهَا إِذَا نَفَجَ عَلَيْهِمْ مِثْلُ**  
**عَفَقِ الْجَنُودِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنِّي عَلَى رَضَى عَنْهُ فَبَشَّرَ**  
**بِذَلِكَ فَقَالَ بَشِّرُوا الْوَارِثَ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهَا**  
**عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَفِي سَبِيلِ**  
**الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ فِي السَّلَامِ وَالْحَرْبِ لِيَوْمٍ تَبْيَضُ**  
**وُجُوهٌُ وَتَسْوَدُّ وَجُوهٌُ لِيَصْرِفَ اللَّهُ بِهَا وَجْهِي**  
**عَنِ النَّارِ وَلِيَصْرِفَ النَّارَ عَنِّي وَجْهِي**  
ابن جعفر بن محمد



في تحمل دين ميت وفك رهانه وذلك انه اتى بجنانه  
فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عنه دينه وان فعدل  
عنه وقال صلوا على صاحبكم فقال لها علي بن ابي طالب  
سبحه وسلم فصل عيشه ثم قال صل الله عليه وسلم لعل جزاك الله تعالى  
خير ففك الله رهانه كما فككت رهاني احييت ابيه ليس ميت  
الا وهو متردد بين بدنيه ومن ففك رهان ميت ففك الله رهانه  
يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعل خاصية او لمسلمية عاتية فقال  
بل لمسلمية عاتية اخرجهم لدار قطنية واخرجه الكاهن عابري السواد لظفر  
اضاعه السعيد وفيه فقال علي انا ضامن لدينه والله اعلم به وكان هو  
والوزير رضي الله عنهما من كرم الناس في زهد الدنيا

في تحمل دين ميت وفك رهانه وذلك انه اتى بجنانه  
فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل عنه دينه وان فعدل  
عنه وقال صلوا على صاحبكم فقال لها علي بن ابي طالب  
سبحه وسلم فصل عيشه ثم قال صل الله عليه وسلم لعل جزاك الله تعالى  
خير ففك الله رهانه كما فككت رهاني احييت ابيه ليس ميت  
الا وهو متردد بين بدنيه ومن ففك رهان ميت ففك الله رهانه  
يوم القيمة فقال بعضهم هذا لعل خاصية او لمسلمية عاتية فقال  
بل لمسلمية عاتية اخرجهم لدار قطنية واخرجه الكاهن عابري السواد لظفر  
اضاعه السعيد وفيه فقال علي انا ضامن لدينه والله اعلم به وكان هو  
والوزير رضي الله عنهما من كرم الناس في زهد الدنيا  
تقدم حديثه في روفيه طرفة له قال صلى الله عليه وسلم  
لعل ان الله ان اسقذ نيتك بزينة الدنيا فجعلك  
لا تتردد في الدنيا ولا تتردد في الدنيا ففك الله رهانه  
ووصيت لك المساكين فجعلك ترضى بهم ثبعا ويزنوك  
اما اخرجه الكاهن وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يا علي كيف بك اذا زهد الناس في الاخيرة وعينوا  
في الدنيا واكلوا الثرى فاطلوا واحسوا المال فتاجعوا  
واخذوا دين الله غلا وما لشد وروقت

في زهد الدنيا  
ووصيت لك المساكين  
اما اخرجه الكاهن  
الله عليه وسلم  
في الدنيا واكلوا  
واخذوا دين الله

انزله الله وما اختاروا واختار الله ورسوله وللملئكة  
واصبه على نصيبات الدنيا وبلدا وبها حتى الحق بك ان شاء  
تعالى قال صدقت اللهم افعل ذلك به اخرجته النقي في الاربعين  
وجاءه ابن ابي التياح وقال يا ابي لمؤمسين انشأ بئس المال  
من صفراء وبيضاء قال الله انك فقام متوليا على ابن التياح  
قام على المال فنودي في الناس فاعطى جميع ما في بيت مال المسلمين  
وهو يقول يا صفراء يا بيضاء غري غري ها وهما  
حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ثم اضر بنضجه وصل عليه  
اخرجه الكاهن وروى انه رضي الله عنه اشتري ثوبين  
غليظين فخير قنبر في احدهما احمد وتقدم انه رضي الله  
عنه اشتري ثوبا بثلاثة دراهم وروى انه رضي الله عنه كان  
يخرج من مسجد الكوفة وعنده قطير ثمان مؤثر ابو لجة  
مرتديا بالاغري وازاره الى نصف الساق وهو يطوف في سوق  
ومعه دقة يأمرهم بتقوى الله عز وجل وصده قبل الحديث  
وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان هـ وخرج الى  
الناس وعنده قميص غليظ رازي اذا مد لم يمتصه  
بلغ الظفر واذا ارسله صار الى نصف الشاة



وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اشْتَرَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 مِئْصَةً بَنِي إِسْرَافِيلَ وَهُوَ خَلِيفَةُ وَقَطَعَ كُمَةً  
 مِنْ مَوْصِلِ الرُّسُفَيْنِ وَقَالَ الْحَدِيثُ الَّذِي هَذَا مِنْ رِوَايَةِ  
 السُّلَفِيِّ الرِّبَاسُ لِلْبَاسِ الْفَافِرُ **وَكَانَ** رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ يَمْنَأُ بَعِيرُهُ نَفْسَهُ بِطَلِيهِ بِالْهَنَاءِ وَهُوَ قَطْرَانٌ وَهَذَا  
 مِنْ كَالِ تَوَاضَعَهُ نَفْعًا لِنَفْسِهِ وَقِيلَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 لَمْ تَرْقُ قَمِيصَكَ قَالَ يَخْشَعُ الْقَلْبُ وَيَقْتَدِي بِهِ  
 الْمُؤْمِنُ هُوَ وَرَوَى أَنَا تِي بِالْفَالِوُجِ فَلَمْ يَأْكُلْ  
 قَبْلَ مَا وَضَعَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا سَأَلَكَ لَطِيبُ التَّرِيحِ حَسَنُ  
 الْأَثْوَنِ طِيبًا لَطِيبًا وَلَكِنِّي أَرَاهُ أَعَاوَدَ نَفْسِي بِمَا لَمْ تَعْكُتْ ذَلِكَ  
**وَكَانَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ صَابِرًا  
 عَلَى ضَيْقِ الْعِشْرِ صَبْرًا جَمِيلًا وَكَانَ إِذَا جَانَا  
 بَوَاجِرَ نَفْسِهِ عَلَى تَمَرَاتٍ كُلَّ دُؤْبَتَمَةٍ وَنَحْنُ ذَلِكَ قِصَصُ  
 مِنْهَا عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَتَاهَا يَوْمًا فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ يَعْزِي حَسَنًا وَحُسَيْنًا قَالَتْ قُلْتُ  
 أَصْبَحَا وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ يَذُوقُهُمَا ذَائِقِي فَقَالَ عَلِيٌّ أَذْهَبُ  
 بِمَا فَالِحًا تَخْفُوقًا أَنْ يَبْكِيَا عَلَيْكَ وَلَيْسَ عِنْدَكَ شَيْءٌ

فذهب

٣٥٧  
 فَذَهَبَ هُمَا إِلَى الْيَهُودِيِّ فَوَجَدَ الْمَسْكِينَةَ سَوَالِمَ صَلَاتِهِمْ فَوَجَدَهَا  
 يَلْعَبَانِ فِي مَشْرِيقِ بَيْنِ أَيْدِيهِمَا فَضَلَّ مِنْ تَمَرٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ الْإِثْقَالُ  
 أَتَبْنِي قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ عَلَيْهِمَا قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْبَحْنَا  
 وَلَيْسَ فِي بَيْتِنَا شَيْءٌ فَلَوْ جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَجْمَعَ لِقَائَكَ  
 تَمَرَاتٍ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى يَدَيْهِ الْيَهُودِيَّ  
 كُلَّ دُؤْبَتَمَةٍ حَتَّى جَمَعَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ تَمَرٍ فَجَعَلَهُ فِي خُزْنَتِهِ  
 ثُمَّ أَقْبَلَ فَحَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدَهُمَا وَحَلَّ عَلِيٌّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْآخَرَ أَخْرَجَهُ لَدَى الْيَهُودِيِّ هُوَ وَهُوَ عَنْ أَبِي سَوِيدٍ الْمَسَلَمِيِّ  
 قَالُوا أَهْدَيْتِ فَاطِمَةُ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلَّا رَسْمًا  
 مَبْسُوطًا وَوَسَادَةً وَجَرَّةً وَكُوْزًا نَفِثَةً وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَوَّجَهُ فَاطِمَةُ بَعَثَ مَعَهَا  
 مَخْمُورَةً وَوَسَادَةً مِنْ دَمٍ حَشَوَهَا لَيْفَ وَرَحَاتَيْنِ وَمِيقَاتَيْنِ  
 وَجَرَّتَيْنِ فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ وَاللَّهِ لَقَدْ سَنَوْتُ  
 حَتَّى لَقَدْ اسْتَكْبَيْتُ صَدْرِي وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ أَبَاكَ بِسَبْنِي فَازْهَبِي  
 فَاطِمَةُ خَادِمًا فَقَالَتْ وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَّتْ  
 أَيْ نَفِطْتُ بِدَائِي فَاتَتْ فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَطْلُبَهُ فَذَهَبَا ثَانِيًا  
 كَلَاهُمَا فَاجْلِ عَمَادَ ذِكْرٍ وَطَلَبَا الْخَادِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكُمْ وَأَدْعُ أَهْلَ الصُّفَةِ تَطْوِي بِطُونَهُمْ

الطريق



لَا أَحَدًا أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ ثَمَانِيَةً فَرَجَعَا  
فَاتَاهُمَا صَلَاتِي عِدَّةٌ سَلَامٌ وَقَدْ دَخَلَا فِي طَبِيقَتِهَا إِذَا غَطَّتْ رُؤُسَهُمَا  
انْكَشَفَتْ قَدَاغُهُمَا وَإِذَا غَطَّتْ قَدَاغُهُمَا انْكَشَفَتْ رُؤُسُهُمَا  
فَنَارُ فَقَالَ لَكُمْ لَمْ تَمُوتُوا قَالَ الْاُخْبَرُ كَمَا بَخِيرْتُمَا سَائِلَتُمَا قَالَ بَلَى  
فَقَالَ كَلِمَاتٍ عَلَّمْنِي مِنْ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَسْتَحَيَانِ دُبُرَ  
كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَتَحْمَدَانِ عَشْرًا وَتَكْبِرَانِ عَشْرًا وَإِذَا  
أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَارْحَمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
وَلَبِزَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَمَا تَرَكْتُ مِنْهُنَّ  
مُنْذُ عَلَّمْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ وَلَا تَبْلُغْ  
صَفِيحَيْنِ قَالَ وَلَا تَبْلُغْ صَفِيحَيْنِ أَخْرَجَهُ فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ  
قَالَ لَهَا إِذَا اخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَسَبِّحَا  
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَارْحَمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ يَخْدُمُكُمَا  
فِي رِوَايَةٍ قَالَ لَهَا إِنْ بَرَزْتُمَا إِلَى سَيِّدَانِيكُمَا وَسَادَاكُمَا عَلَى خَيْرٍ  
مِنْ ذَلِكَ إِذَا زِمْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَسَبِّحِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرِي أَرْبَعًا  
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَارْحَمِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ فَقَالَ مَا لَهُ مِنْ خَيْرٍ لَكُمَا  
مِنْ الْخَادِمِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي مَنْ تَوَاصَعَا كَيْفَ لَمْ يَدْعُوهُمَا فِي غَدَةِ  
إِنَّمَا شَرِي تَمْرًا بِيَدِهِمْ فَحَمَلَتْهُ فِي بَطْنِهَا فَقِيلَ لَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
الْأَحْمَلُ عَنْكَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَوَا لِيَا إِلَى أَحَقِّ بِجَاهِكُمَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِيهِ  
وَلَمَّا عَاثَتْهُ بَعْضُ الْخَوَارِجِ فِي بَيْتِهَا سَفَقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَلْبَسَا شَيْئًا

فَنَارُ  
الْبُخَارِيُّ

هَذَا طَرِيقٌ

هَذَا هُوَ بَعْدُ مِنَ اللَّزْرِ وَأَجِدُ أَنَّ يَفْتَدِي بِهِ الْمُسْلِمُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ  
وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْشِي فَيَمْسِكُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ فَيَسْأَلُ الرَّجُلَ الشَّيْءَ  
وَيُرْسِدُ لَصَالٍ وَيُعِينُ الْحِمَالَ عَلَى الْحَوَالَةِ وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ تِلْكَ قُبَّةُ  
الدَّارِ الْآخِرَةِ يَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُقًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا أَوْ لَهَا  
لِلْمُتَّقِينَ ثُمَّ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي ذِي الْقُدَّةِ مِنْ عَهْدِ كُنَا  
وَرَوَى أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَصْحَابِ النَّفَرِ وَجَارِيَةٍ تَبْكِي عِنْدَ الْخَمَارِ  
فَقَالَ يَا شَأْنُكَ فَقَالَتُ بَاعْنِي تَمْرًا بِيَدِهِمْ فَرَدَّهُ مُوَلَّيٌّ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ  
فَقَالَ يَا صَاحِبَ الْتَمْرِ خُذْ تَمْرَكَ وَأَعْطِهَا دَرَاهِمَهَا فَإِنَّهَا خَادِمَةٌ  
وَأَيْسَرُهَا أَمْرٌ فَدَفَعَ عَلَيَّهَا فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ تَذَرِي مَنْ دَفَعَتْ  
قَالَ لَا قَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَصَبَتْ تَمْرَهَا وَأَعْطَاهَا دَرَاهِمَهَا  
وَقَالَ أَحَبُّ بَنَاتِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ مَا أَرْضَاكِ عِنْدَكَ إِذَا أَفْتَتْ  
النَّاسَ حَقَّ قَوْلِهِمْ أَهْمُوكُمُ اللَّتَابُ هُ **وَكَانَ كَثِيرَ الْحَبَاءِ**  
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ مَذْأُوكُ فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ أَنْ يَنْتَهِي فَأَمَرْتُ الْمُتَقَادِرِينَ الْأَنْوَاعَ فَقَالَ يَفْسَلُ  
ذَكَرَهُ وَبَوَّشَاهُ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ **وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**  
كَثِيرَ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ كَمَا لَمْ يَكُنْ وَصَفَ ضَرْبَهُ بِذَلِكَ **ذَكَرَهُ عَمْرُو بْنُ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ دَخَلَ بَيْتُ



علي بن أبي طالب يوم الأضحى ففرقت بيننا خزيمة فقلت  
 أصحك الله لو قرئت علينا من هذا البطر يعنى الأوز  
 فإن الله قد أثار الخبز فقال يا ابن زريق سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل للخبز من مال الله  
 إلا قضعتان قضعتان يأكلها هو وأهلها وقضعتان يظفها  
 بين يدي الناس أخرجه هـ الخزيمة أن ينصب المدرج يتطعم صفار  
 على ياء لينة فاذا نفعه ذر عليه لذيقي وإن لم يكن فيها لحم فهو عصفور وعن  
 ابن عمر عن أبيهما قال حدثني رجل من ثقيف أن علياً قال إذا كان  
 عند الظهر فذبح علي قال فرخت اليد فأم أجده عند حاجبنا يجئني فيه ووجهه  
 خالياً وعنده قدح وكوز من ماء فدعا بطيخة فقلت في نفسي لقد أسنى حين  
 يخرج إلى جوارهم ولا أدرى ما فيها وإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق  
 فأخذ منه قبضة فضبته في القدح وصبت عليه ماء فشرب وسقاني فلم أمتد  
 فقلت يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق وطعام العراق انك في ذلك  
 فقال وإنه ما اختتم عليه بحلابة ولكني ابتاع قدراً يكفيني فأخاف أن يذوق  
 فنضع فيه من غيرهم وإنما حفظ ذلك وكثرة أن يدخل بطني لا طيباً  
 أخرجه في القفوة هـ وزوجي أن قال وهو على المنبر يقول من يشي  
 مني سيفي هذا لو كان عندي ثمن إذا ما بعته فقام إليه  
 رجل فقال أسلفك ثمن إذا به وذلك لو مر عهد من بيت المال وكانت  
 بيده الدنيا كلها أو ما كان من كسبهم أخرجه أبو عمر هـ وفي رواية

ابن الأرقم

ابن الأرقم عن أبيه رايته على رضى الله عنه وهو يبيع سيفاً له في السوق ويقول من  
 يشتري مني هذا السيف فوالذي خلق الجنة طارياً كشفت به حروب عن وجه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولو كان عندي ثمن إذا ما بعته هـ عن هرفون بن عنزة عن  
 أبيه قال دخلت على علي رضي الله عنه في الخورنق وهو يرعد تحت سمل  
 قطيفة فقلت يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا  
 المال وإن تصنع بنفسك ما تصنع فقال ما أرى لكم من ما ألتئم  
 وإنما لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي ومن المدينة السمل الخلق والبقعة  
 دمار مغل والجمع قطائف وقطف أرواكم أصيب شكم كما تصلم له وكقص  
 عجيب في باب لورع رضي الله عنه وكرمه وجهه هـ وكان يتفقد  
 أحوال رعيته رضي الله عنه وسأل عن سفارهم هـ وكان رؤفاً  
 شفيقاً على منتهى حمى صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وأرواكم هـ  
 وقد خفف الله عن هذه الآية بسببه ونسخ آية الأمر بتفقد الصدقة  
 بقوله تعالى شفقتم أن تقلدوا ما يبدى بكم صدقات الآية وذلك بسببه  
 فأنه ألهمه قدس سره رضي الله عنه هـ وروى يونس لما نزل قوله تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا إذا فاجئتم الرسول فقولوا فقد أبلغنا حاجتنا  
 صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى ديناً قلت  
 لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال إنك لو هددت فتركت  
 أو شفقتم أن تقلدوا ما يبدى بكم صدقات الآية قال في حديثه

س



عن علي بن أبي طالب يوم الأضحى ففرقنا بيننا خزينه فقلت  
أصحك الله لو فرقتنا بيننا من هذا البطر يعني الأوز  
فإن الله قد أثار الخبز فقال يا ابن زريق سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل للخليفة من مال الله  
إلا قضعتان قضعتان بأكلها هو وأهلها وقضعتان بضعها  
بين يدي الناس أخرجه هـ الخزيرة أن يصبها لدرهم تطعم صفار  
على بأك ليرة فإذا نفج ذر عليه لذيق وإن لم يكن فيها لحم فهي عصفرة أو عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثني رجل من ثقيف أن عليا قال إذا كان  
عند الظهر فذبح علي قال فرحنت البند فأم أجده عنده حاجبا يحجبني وونه ووجده  
خاليا فعنده قدح وكوز من ماء فدعا بطيخة فقلت في نفسي لقد أسنى حين  
يخرج إلى موامر ولا أدري ما فيها وإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فإذا فيها سويق  
فأخذ منه قبضة فصبته في القدح وصبت عليه ماء فشرب وسقاني فلم أمت  
فقلت يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق وطعام العراق أرثي فقلت  
فقال والله ما اختتم عيني بخلاصة ولكني ابتاع قدر ما يكفيني فأخاف أن يفتني  
فنضع فيه من غيري وإنما حفظ لذلك وكثرة أن يدخل بطني لا طيبا  
أخرجه في القفوة هـ وروي أيضا قال وهو على المنبر يقول من يشي  
مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن إذا ما بعته فقام إليه  
رجل فقال أسلفك ثمن إذا به وذلك لو مر عدهن بيت المال وكانت  
بيده الدنيا كلها إرمكان بن كشم أخرجه أبو عمر هـ وفي رواية

ابن الأرقم

ابن الأرقم عن أبيه رايث عباد رضي الله عنه وهو يبيع سيفه في السوق ويقول من  
يشتريني مني هذا السيف فوالله لأفلق الجنة طارا كما كشفت به حراب عن وجه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلو كان عندي ثمن إذا ما بعته هـ عن هرف بن عنترة عن  
أبيه قال دخلت على علي رضي الله عنه في الخورنق وهو يرعد تحت سمل  
قطيفة فقلت يا أمير المؤمنين إن الله قد جعل لك ولأهل بيتك في هذا  
المال وأنت تصنع بنفسك ما تصنع فقال ما أرى لكم من مالكم  
وانها لقطيقتي التي خرجت بها من منزلي ومن المدينة السمل الخلق والبطنة  
دثار مغل والجمع قطائف وقطف أرزاكم أصيب شكم كما تنصم هـ وكه قصص  
عجيب في باب لوزع رضي الله عنه وكرمه وجهه هـ وكان يتفقد  
أحوال رعيته رضي الله عنه وسأل عن سفارهم هـ وكان رؤفا  
شفيقا على أمته حمدا صلى الله عليه وسلم في الجاهلية والإسلام هـ  
وقد خفف الله عن هذه الآتية بسببه ونسخ أمه الأمر بتفقد الصدقة  
بقوله تعالى شفقتم أن تفقدوا بين يدي جواكم صدقات الآية وذلك بسببه  
فأبى المؤمن تدم فسخ عمر رضي الله عنه هـ وروى أيضا لما نزلت قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم الرسول فخذوا بذكره فخذوا بذكره فخذوا بذكره  
صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينارا قلت  
لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال إنك لرهيد فتركت  
أد شفقتم أن تفقدوا بين يدي جواكم صدقات الآية قال في حديثه

ابن الأرقم



عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَخْرَجَهُمْ هَـ وَأَسْلَمَ هُمْدَانُ عَلَى يَدَيْهِ سُرِي  
 لَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَكَتَبَ جَدًّا  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُ خَرَّ سَاجِدًا وَقَالَ أَسْلَمْتُ عَلَى هُمْدَانَ  
 السَّلَامَ عَلَى هُمْدَانَ  
**كِتَابُ اثْبَاتِ فَضِيلَتِهِ**  
 بِقَوْلِ الْخَوَارِجِ عَنْ عُسَيْدَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ ذَكَرَ عَلَى  
 الْخَوَارِجِ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ مَخْذُومٌ إِلَيْهِمْ أَوْ مَوْدُونٌ كَيْدُهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا  
 لَا خَيْرَ تَلَمَّ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ قَتَلَهُمْ  
 قَالَ فَقُلْتُ لِعَلِّي أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي  
 وَرَيْتُ الْكَعْبَةَ وَرَيْتُ الْكَعْبَةَ أَخْرَجَهُمْ سَلَمٌ وَالْبَطْرُكُ  
 مَخْذُومٌ السَّائِي نَاقِضُهَا وَمِثْلُ مَوْدُونٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَصَا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ إِنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيٍّ فَقَالَ لَوْلَا حُكْمُ  
 إِلَهِ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَوَارِيَّةً بِهَا بَاطِلُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَرَفَ أَسَاءَاتِي لَأَعْرِفُ وَضَعَهُمْ  
 فِيهِمْ لَوْ يَقُولُونَ الْحَقَّ بَأْسَ بِهِمْ لَا يَخْفَوُ هَذَا مِنْهُمْ  
 وَأَشَارَ إِلَى حَلْفِهِمْ مِنْ بَعْضِ حُلُقِ اللَّهِ إِلَى أَسْفِهِمْ أَسْوَدَ أَخَذَ بِيَدِهِ  
 حَلْمَةً تَذِي فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا  
 فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا فَقَالَ أَنْزِعُوا قَوْلَهُ مَا كَذَبْتُ  
 وَلَا كَذَبْتُ

لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ

وَلَا كَذَبْتُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرَابَةٍ فَأَنَازَ بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ  
 بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرٌ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِمْ  
 أَخْرَجَهُ بَوَاحْتَهُمُ الْحُرُورِيَّةُ قَوْمٌ يُشَبِّهُونَ إِلَى حُرُورِيَّةٍ وَهِيَ بِلَدِ الْخَوَارِجِ  
 وَعَنْ زَيْنِ بْنِ وَهْبٍ الْحَبَشِيِّ أَنَّ كَانَ فِي الْجَيْشِ  
 الَّذِي كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ الَّذِي سَأَلَ إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ يُخْرَجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِرَاءَةً تَكُنُّ  
 إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ  
 إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ~~لَيْسَ قِرَاءَةً تَكُنُّ~~  
 يُحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا يَجَاوِزُ صَلَاتَهُمْ شِرَاقِيَهُمْ  
 يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السُّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ لَوْ يَعْلَمُ  
 الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قَضَى اللَّهُ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَتَكْفُلُوا عَنْ لَعْنٍ وَآيَةٍ ذَلِكَ أَنَّهُمْ رَجُلًا كَلَّمَ عَصْدُ بَيْسَلَةَ وَزَاعَ  
 عَلَى رَأْسِ عَصْدِهِ مِثْلَ حَلْمَةٍ تَذِي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ فَتَذِي هُنَّ  
 إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَقْبَلَ الشَّامَ وَتَرَكُوا هَؤُلَاءِ يَخْلَفُونَكُمْ  
 فِي دَارِكُمْ وَأَمَّا لَكُمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجْوَانِ بَلُونُوا هَؤُلَاءِ  
 الْقَوْمَ فَإِنَّهُمْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَغَارُوا فِي سِرْحَمِ  
 النَّاسِ فَسَبِّحُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ







رَبَّنَا اللَّهُ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ  
قَالُوا فَمَا جَاءَكَ بِكَ قُلْتَ جِبْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَمِنْ عِنْدِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عِنْدِ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا بَلَاغَ لَكُمْ مَا قَالُوا وَلَا بَلَاغَ لَكُمْ مَا يَقُولُونَ  
فَمَا تَنْقِمُونَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَصِدِّيقِهِ قَالَ فَاذْكُرُوا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَكْفُرُوا  
فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا  
مَنْعَنَا مِنْ هَؤُلَاءِ ابْنِ عِيسَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَدْعُونَا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ قَالُوا تَنْقِمُ عَلَيْهِ خِلَافَ  
فُلَانٍ قَالُوا وَمَا هُوَ قَالُوا حَكَمَ الرِّجَالُ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالرِّجَالُ  
وَحَكَمَ اللَّهُ وَقَاتِلْ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ فَإِنْ كَانَ الَّذِي يُفْعَلُ  
فِيهِمْ فَقَدْ حَلَّ سَبْيُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَلَّ سَبْيُهُمْ فَمَا حَلَّ فَنَاهُمْ  
وَمَا أَشْمَدُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
فَهُوَ أَمِيرُ الْمُشْرِكِينَ قَالُوا فَقُلْتُ لَهُمْ غَيْرُ هَذَا قَالُوا  
حَسْبُنَا هَذَا قَالُوا قُلْتُ إِنْ أَنْتُمْ إِنْ خَرَجْتُمْ مِنْ هَذَا بَيْنَا وَاللَّهِ  
وَرَسُولُكُمْ رَاجِعُونَ أَنْتُمْ قَالُوا وَمَا مَنَعُنَا قُلْتُ لِمَا قَوْلُكُمْ  
حَكَمَ الرِّجَالُ فِي أَمْرِ اللَّهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ

يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدَلٍ

يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدَلٍ مِنْكُمْ فَمِنْ صَبِيرٍ أَوْ بَاطِلٍ يُكُونُ فَيُنْشَأُ مِنْهُمْ  
فَرَدَّ اللَّهُ الْحُكْمَ فَيُدْخِلُ الرِّجَالَ وَوَلَوْ شَاءَ أَنْ يَحْكُمَ لَكُمْ وَقَالَ تَعَاوَنُوا  
خِفَتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا  
إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ قَالُوا لَا  
قَوْلُكُمْ قَاتِلْ وَلَمْ يَسْبِ وَلَمْ يَغْنَمْ فَإِنَّهُ قَاتِلُكُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
الَّذِي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ أَمْهَاتُهُمْ فَإِنْ زَعَمْتُمْ  
أَنَّهُمْ لَيْسَتْ بِأَمْهَاتِهِمْ فَقَدْ كَفَرْتُمْ وَإِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ أَمْهَاتُهُمْ فَمَا حَلَّ  
سَبْيَهُمَا فَإِنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ضَلَالٍ لَتَيْنِ أَخْرَجْتُ مِنْ هَذِهِ قَالُوا نَعَمْ  
قَالُوا وَمَا قَوْلُكُمْ مُحَمَّدًا أَسْمَدُ مِنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي أَنْبَأُكُمْ بِذَلِكَ  
عَمَّنْ تَرْضَوْنَ مَا تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
وَقَدْ جَرَى الْكِتَابُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو قَالَ يَا عَلِيُّ الْكُتُبُ هَذِهِ  
مَا أَضْطَلَحَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَسَهْمِ بْنِ عَمْرِو فَقَالُوا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ وَلَكِنْ كُنَّا سَمَكًا وَاسْمُ أَبِيكَ فَقَالَ الْكُفْرُ  
إِنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُكَ ثُمَّ أَخَذَ الطَّحِيْفَةَ فَمَحَاهَا بِسَيْدِهِ ثُمَّ قَالَ  
يَا عَلِيُّ الْكُتُبُ هَذَا مَا صَالِحِي عَلَيْكَ حَكَمْتُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ وَسَهْمِ  
بْنِ عَمْرِو فَوَاللَّهِ مَا أَخْرَجْنَا لَكَ مِنَ الشُّعْرَةِ أَخْرَجْتُ  
قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَرَجَعْتُ لَهُمْ وَأَنْصَرَفَ ثَلَاثُهُمْ وَقِيلَ سَائِرُهُمْ







وَقَدْ أَخْبَرَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ بِذَلِكَ وَأَرَادَ بِمَنْ هُوَ  
 الْخَدِجُ الَّذِي تَقَدَّمَ تَحْقِيقَهُ وَأَنْ قَدْ لَمْ يَرَهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَا حَوْلَهُمْ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَى الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ نَصِيرًا وَكَانَ نَقِيًّا  
 مِنْ شَرِّ النَّفْسِ مِنْ دُونِ كُلِّ غَارِجٍ عَنِ الْغَيْبِ مَا رِفَعَ لَدَيْنَ هُوَ وَكَانَ نَقِيًّا  
 خَاتَمَ عَلَى رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ أَلَلَهُ الْمَلِكُ هُوَ وَكَانَ حَاجِبُهُ قَبْرُهُ  
 مَوْجِدُهُ رِضِيُّ اللَّهِ عَنْهُ **ذِكْرُ بَدْءِ شُخُوصِ الْمَدِينَةِ**  
 وَأَنَّهُ لَمْ يَهْدُ بِهَا قَامَ وَبَدَأَ بِهَا مُحَسِّبًا لِلَّهِ تَعَالَى عَنْ مَالٍ وَبَنٍ لِحُكْمٍ  
 قَامَ عَلَى رِضِيِّ اللَّهِ عَنْهُ بِالزُّبْدَةِ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُلْحَقَنَا  
 فَلْيَأْتِ حَقَّنَا وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَزْجَعَ فَلْيَزْجَعْ مَا ذَوْنَا  
 لَهُ غَيْرُ حَرَجٍ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ  
 أَوْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ كُنْتُ فِي مَحَرٍّ وَكَانَ لِعَمْرٍو الْيَدُ  
 حَاجَةً لَا أَسْتَخْرِجُكَ مِنْ مَحَرٍّ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الَّذِي يَسْتَلِي  
 مِنْ نَيْشَاءٍ بِمَا يَشَاءُ وَيَعَانِي مِنْ نَيْشَاءٍ مِمَّا يَشَاءُ أَمَّا  
 وَاللَّهِ لَقَدْ ضَرَبْتُ هَذَا الْأَمْرَ ظَهْرَ الْبَطْنِ أَوْ ذِي بَاقٍ أَسَاءَ  
 فَرَأَيْتُمْ إِنْ وَجَدْتُمْ إِلَّا الْقَتَالَ أَوَّلَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ تَجَلَّفَ بِاللَّهِ عَلَيْهِ  
 اجْلِسْ يَا بَنِي وَارْتَحِلْ عَلَى خَيْلٍ الْحَارِيَّةِ هُوَ وَقَدْ شَهِدَ مَرْوَةَ  
 لَهُ الْقَدِيرُ بَانَ النَّظَرَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِبَادَةَ



بنياد محقق طباطبائي

٣٩٤  
 وَكَذَلِكَ شَهِدَ لَهُ بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
**المقالة الحادية عشر في مفاصل**  
**شهادة رضى الله عنه ورضاه بقضا وأفعاله**  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ فَضَائِلِهِ وَفِيهِ طَرَفٌ هُوَ وَعَنْ زَيْدِ  
 بْنِ وَهَبٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنَ الْخَوَارِجِ فِيهِمْ  
 رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ بَعْجَةَ قَالَ لَدَا تَقَى اللَّهُ يَا عَلِيُّ  
 فَإِنَّا كُفِّرْنَا مَيِّتٌ قَالَ عَلِيُّ بَلْ مَقْتُولٌ ضَرَبَتْهُ عَلَى هَذِهِ يَخْضِبُ هَذِهِ  
 يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ عِنْدَ مَقْرُونٍ وَفَضَاءٌ كَمَا مَقْضِي وَفَضَاءٌ  
 مِنْ أَفْرَى هُوَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبْعٍ قَالَ خَطَبَنَا  
 عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ  
 النَّسَمَةَ تَخْضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ قَالَ فَقَالَ النَّاسُ سَأَلْنَا  
 مَنْ هُوَ لِنَبِيٍّ أَوْ لِنَبِيٍّ عَشِيرَتُهُ قَالَ أَنْشَدَكُمْ بِأَمْرِهِ  
 أَنْ لَا يَقْتُلَ بِي غَيْرُ قَاتِلِي قَالُوا إِنْ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ  
 فَاسْتَخْلَفْنَا فَإِذَا قَالَ لِأَوَّلِكُمْ أَلَمْ تَكُنْ مِنَ الْخَوَارِجِ وَكُلُّكُمْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَهُمَا أَحْمَدُ



قَوْلُ لَنْبِيرُهُ أَفِيْهِ لَكَ فَالْبُغَاةُ الْهَلَاكُ وَقَوْمًا بَوْرًا أَهْلَكَ رَوَى  
 إِنْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ لِيَسْتَعْمِلَهُ فَمَحَلَّهُ ثُمَّ قَالَ لِي  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا قَاتِلِي قِيلَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ لَمْ يَقْتُلْنِي بَعْدُ وَقِيلَ لَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ مُلْجَمٍ  
 لَيْسَ بِكَ سَيْفُهُ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَقْتُلُكَ بِهِ قَتْلًا يَتَحَدَّثُ  
 بِهَا الْعَرَبُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَمْ تَسْمَعْ سَيْفَهُ قَالَ الْعَدُوُّ  
 وَعَدُوكَ لِمَخْلَى عَنْهُ وَقَالَ مَا قَتَلَنِي بَعْدُ إِخْرَاجُهُ  
 وَرَوَى أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ لَصَلَاةٍ الْفَجْرِ فَأَقْبَلَ  
 الْأَوَّلَ بَصَحًا فِي وَجْهِهِ فَطَرَدُوهُ هُنَّ فَقَالَ دَعُوهُنَّ  
 فَأَتَيْنَ نَوَاحِي فَضْرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ وَكَانَ أَخْرَجَ اللَّهُ قَدْرًا  
 مَقْدُورًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ  
 وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَإِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَوَى أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَا مِنَ  
 الْمُؤْمِنِينَ خَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَرَادٍ فَلَا يَقُومُ لَهُمْ فَاغِيَةٌ  
 وَلَا رَاغِيَةٌ أَبَدًا قَالَ الْأَوَّلُ احْبِسُوا الرَّجُلَ فَإِنْ أَفَانَتْ  
 فَأَقْتُلُوهُ وَإِنْ أَغَشَّ بِالْجُرْحِ فَصَاطِلُ خُرْجَتِ الْمَنَاقِبُ يَقَالُ  
 نَفَتِ لَشَاءُ تَتَغَوَّرُ غَايَةُ الْبُعْدِ تَرُغْوُ مَرَادَهُمْ اسْتَبَاحُوا بِالْمَلَا  
 حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْمَشْرِ

٣٦٥  
 حَتَّى لَا يَبْقَى لِمَ أَثَرُ وَلَا خَيْرَ وَسَبْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ عَنِ ابْنِهِ وَصَاحِبِ  
 عَدْلٍ وَصَبْرٍ وَحِلْمٍ اللَّهُمَّ اغْلُظْ حَاجَتَهُ فِي الْجَنَّةِ فِي الْغَدِ وَرَافِعِ  
 نَعْمَ حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَمَجْلِسِهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي زَمَانِهِمْ وَأَسْعِدْنَا بِهِمْ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ مِنْ غَيْرِ سَابِقَةٍ  
 عَذَابٍ وَلَا حَسَابٍ وَلَا عِقَابٍ وَقِنَا بِأَدَبِ جَمِيعِ الْأَنْسَاءِ وَالْبَلِيَّاتِ  
 بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
**ذَكَرَ قَاتِلَهُ وَمَا حَمَلَهُ عَلَى الْقَتْلِ وَكَيْفَتُهُ قَتْلُهُ**  
 وَأَيْنَ دُفِنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَكَّارٍ كَانَ مِنْ بَقِيَّةِ الْخَوَاجِرِ  
 تَعَاقَدُوا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَى قَتْلِ عَائِشَةَ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَخَرَجَ لِذَلِكَ ثَلَاثَةٌ فَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِلْجَمٍ هُوَ الَّذِي  
 أَلْتَزَمَ لَهُمْ قَتْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ الْكُوفَةَ عَائِدًا عَلَى ذَلِكَ  
 وَأَشْتَرَى سَيْفًا بِالْأَنْدُسِ سَقَاهُ السُّنَمُ فِيمَا رَعَى عَمَّا حَتَّى نَفَضَهُ  
 وَكَانَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ يَأْتِي عَلِيًّا لِيَسْتَعْمِلَهُ وَيَسْتَحْمِلَهُ  
 فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَنْ وَقَعَتْ عِنْدَهُ عَلَى امْرَأَةٍ لَقَدْ أَشْبَهَتْهَا وَطَامَ وَكَانَتْ  
 تَرَى رَأْيَا الْخَوَاجِرِ وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ قَتَلَ  
 أَبَاهَا وَأَخَوَاتَهَا بِالْأَنْزِ وَإِنْ مَعَ قَتْلِ الْخَوَاجِرِ

وَرَوَى أَنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ لَصَلَاةٍ الْفَجْرِ فَأَقْبَلَ الْأَوَّلَ بَصَحًا فِي وَجْهِهِ فَطَرَدُوهُ هُنَّ فَقَالَ دَعُوهُنَّ فَأَتَيْنَ نَوَاحِي فَضْرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ وَكَانَ أَخْرَجَ اللَّهُ قَدْرًا مَقْدُورًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَإِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رَوَى أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ خَلَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَرَادٍ فَلَا يَقُومُ لَهُمْ فَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ أَبَدًا قَالَ الْأَوَّلُ احْبِسُوا الرَّجُلَ فَإِنْ أَفَانَتْ فَأَقْتُلُوهُ وَإِنْ أَغَشَّ بِالْجُرْحِ فَصَاطِلُ خُرْجَتِ الْمَنَاقِبُ يَقَالُ نَفَتِ لَشَاءُ تَتَغَوَّرُ غَايَةُ الْبُعْدِ تَرُغْوُ مَرَادَهُمْ اسْتَبَاحُوا بِالْمَلَا حَتَّى لَا يَبْقَى لِلْمَشْرِ



فخطبها ابن ملجم فقالت له أليست أمة لا ترفع يداها على من لا يدينها  
فقال ما هو قالت كذا قال لا ديني بدار وقيل على قال والله لقد قصدت  
لقتل علي والقتل به وما أقدمي هذا المضر غير ذلك ولكني  
لما رأيتك أفرقتك وبجلك فقالت ليس إلا الذي قلت لك قال وما  
بغيبك قال يغيبني منك قتل علي وأنا أعلم أني أن قتلته لم أقتل  
فقال ان قتلته ونجوت فهو الذي أريدت فتبلغ شفا بنس  
ويهنئك العيش معي وإن قتلت فما عند الله خير من الدنيا  
وما فيها فقال لها لك ما اشترطت فقالت سألتك مني  
بشد ظرك فبعثني إلى بر عزم لها يدعي وردان من جبالها فاجابها  
ولقي ابن ملجم شبيب بن بكرة الا تجمعي فقال لا شبيب لك  
في شرنا الدنيا والآخرة قال فما هو قال نسيأ عدي على قتل علي  
بن أبي طالب رضي الله عنه وأهلكه شبيب قال جللتك  
أملك لقد جئت شئنا إذا ما أعظمنا فطبعنا كيف نعد  
على ذلك قال أنت رجل لا حرس لك ويخرج إلى المسجد منفردا دون  
من يحرسه فتلكم له في المسجد أي تختفي فإذا خرج إلى الصلاة  
قتلناه فإن نجونا نجونا وإن قتلنا سيعذبنا بالذبح في الدنيا  
والجنة في الآخرة انظر إلى هذا الذي هو شبيب الآخر  
كتب أصله

كيف أضل الله شئ ومن يضل الله فماله من هادي نعوذ بالله  
من شره أنفسنا ومن شر ما عملنا ومن شر ما نكسب  
أولئك ومن شر الجن والأشجار جميعين ه قال شبيب  
يا ابن ملجم إن علينا ذنبا فقتلنا في الإسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم  
والله ينشره قلبه ليعقله قال ابن ملجم خذ الله في الدارين وتلك  
إنه حكم الرجال في دين الله عز وجل وقتل إخواننا الصالحين فقتله  
بعض من قتل ولا تشك في دينك فأجاب به إخوانه الشيبات  
وأقبل حتى دخل على قطام وهي معتكفة في المسجد وأعظم في قبضتها  
لنفسها فدعت لهم وأخذوا أسيا فهم وجلسوا قبالة السدة بباب الدار  
التي يخرج منها على رضي الله عنه وكرم وجهه ه فخرج علي رضي الله  
إلى الصلاة صلاة الصبح فبدت شبيب فضربها فخطأه وضربها ابن ملجم  
على رأسه وقال الحكم لله يا علي لا إله إلا الله فقال علي  
رضي الله عنه لا يفوتكم الكلب فشد الناس عليه من كل جانب  
فأخذوه أخذوا الله وهو شبيب خارجا من باب كندة  
فلما أخذ قال علي رضي الله عنه أحبسوه فإن فاقتلوه  
ولا تمثلوا به وإن لم أمت فالأمر لي في العفو والقصاص  
أخرجنا بغيره ه الفتن مثلث الفاء القتل على غرة والكون الاختفاء  
والأرد بغير همة وتشديد الدال المهملة الداهية والأمر القطيع ومن جملته



لَقَدْ شِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا هُمُ السَّيِّئَةُ بِكُمْ السَّيِّئَةُ تَشْدِيدُ لَدَارِ الْمَلَةِ  
بَابُ الدَّارِ هـ **وَعَنْ** الْبَيْهَقِيِّ **سَعْدَانُ** ابْنُ مُلْجَمٍ ضَرَبَ  
عَلِيًّا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ عَلَى دَهْشَرٍ بِسَيْفٍ سَمَمَهُ بِسَيْمٍ وَبَانَ  
مِنْ بَوَسْوَهِ دُرٍّ بِمَا لَكُوْفَتُهُ لَيْلًا أَخْرَجَهَا لِبَغْوِي فِي مَعْجَمِهِ هـ  
**وَاخْتَلَفُوا** فِي أَنْ ضَرَبَهُ فِي صَلَاةٍ أَوْ قَبْلَ الدُّخُولِ فِيهَا  
وَهَلْ اسْتَخْلَفَ مِنْ أَتَمَّ الصَّلَاةِ أَوْ هُوَ تَمَّهَا **وَالْكَثْرَانَةُ**  
**رَضِيَ** عَنْهُ اسْتَخْلَفَ جَعْفَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَصَلَّى بِهِمْ تِلْكَ  
الصَّلَاةَ هـ **وَاخْتَلَفُوا** أَيْضًا فِي مَوْضِعِ دَفْنِهِ  
فَقِيلَ فِي قَصْرِ أُمَانَ بِالْكُوفَةِ وَقِيلَ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ  
وَقِيلَ بِجُفِّ الْحَيَةِ مَوْضِعِ بَطْرِيقِ الْحَيَةِ قَالَ الْحَنَافِيُّ  
**وَالْأَصَحُّ** عِنْدَهُمْ أَنَّهُمْ دَفَنُوهُ مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ غَيْرِ الَّذِي  
يُوقَفُ النَّاسُ الْيَوْمَ هـ النَجَفُ مَحَرَّمٌ كَانَ لَا يَغْلُوهُ الْمَاءُ  
مُسْتَبِيلٌ مَقَادٍ **وَالْحَيَةِ** بِمَشْرِقِهَا مَدِينَةُ بَقْرَةَ الْكُوفَةِ  
**وَعَنْ** أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ قَبْرَهُ جَعَلَ مَوْضِعًا وَغَسَّاهُ  
لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَبْدُ اللَّهِ هـ **وَصَلَّى** عَلَيْهِ الْحَسَنُ  
بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَتَبَ عَلَيْهِ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَقِيلَ تِسْعَ تَلَكُّاتٍ  
رَوَى أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَسَكٌ مِنْ بَقِيَّةِ حَنُوطِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٦٧ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
لَمَّا بَلَغَهَا مَوْتُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لَتَضَعِ الْعَرَبُ مَا شَاءَتْ فَلَيْسَ  
أَحَدٌ مِنْهَا هـ **كَذَا** قَائِلُهَا **وَفَاةٌ** عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
**وَكَانَ** ذَلِكَ فِي صَبْحَةِ يَوْمٍ سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنْهَا  
صَبْحَةُ بَدْرِ وَقِيلَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلًا وَعَشْرَةٌ وَقِيلَ  
لَاخِذِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ وَقِيلَ بَقِيَّتُ مِنْ رَمَضَانَ وَقِيلَ  
لِثَمَانَ عَشْرَةَ لَيْلَةً مِنْ سَنَةِ تَارِيخٍ ذَكَرَ ذَلِكَ كَلْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ هـ **وَضَلَّ** مِنْ  
الرِّيَاقِ صَبَاحَ قَتْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِ الْمُقَدِّسِ أَنَّهُ لَمْ تَرْفَعِ  
حَجْرًا مِنْ بَيْتِ الْمُقَدِّسِ لَأَوْجَدَ تَحْتَهُ دُمَ حَرْفًا عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ  
**وَقَالَ** وَصَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي قَتَلَهُ بَأَنَّهُ اشْفَى  
الْأَخْرَيْنِ وَمَا قَرَأَ لَنَا قَتْلُهُ بِنَا شَفَى الْأَوَّلِينَ كَمَا أَخْرَجَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هـ  
**وَأَوْصَى** عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَا ضَرَبَ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَصِيَّتَهُ  
طَوِيلَةً فِي أَخْرِهَا يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا تَخُونُوا دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ خَوْضًا  
تَقُولُونَ قَتَلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ **أَلَا لَا يَقْتُلَنَّ نَجَارًا لَا قَاتِلِي**  
**أَنْظُرُوا** إِذَا أَنَا مِتُّ مِنْ ضَرْبَتِهِ هَذِهِ فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً بِضَرْبَتِهِ  
**وَلَا تَمَثَّلُوا** بِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَا كُنتُ  
**وَالْمُثَلَّةُ** وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَالْفَيْضَانِي فَلَا مَاتَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



قام إليه حسين ومحمل فقطعاه وعزقاه ونهاهم الحسين  
 لو صبروا له رضي الله عنهم جميعا <sup>سنة</sup> واختلف في مدة عمر  
 وخلافته رضي الله عنه ف قيل كان سب سنين وسبع وخمسين  
 وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلاث وستون وقيل ثمان وستون  
 وقيل ثمان وستون <sup>سنة</sup> **كتاب النبي صلى الله عليه وسلم**  
 بمكة ثلاث عشرة وعمره اذا كان اثني عشر سنة ثم هاجر  
 فحضر بالمدينة عشر سنين وعاش بعده ثلاثين سنة  
 فيكون عمره رضي الله عنه خمسا وستين سنة كما مر في  
 السيرة النبوية <sup>في</sup> كتاب ما يبدأ أهل البيت <sup>سنة</sup>  
 خمس وستون سنة <sup>في</sup> **الفصل الثاني عشر**  
**في ذكر ولده** وكان له من الولد اربع عشرة ذكرا وثمان عشرة أنثى  
 المذكور الحسين والحسين ولهما عقب كثير رضي الله عنهما  
 وتحسن مات صغيرا منهم فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم <sup>سنة</sup> ومحمل الاكبر أمه خولة بنت ياسر بن جهم  
 الخنيفة وقيل بل كانت أمه من سبيل ليلى أمه فصارت الى  
 علي رضي الله عنه وانما كانت أمه لبني خنيفة سندية  
 سوداء ولم تكن من أنفسهم **وقيل** إن أبا بكر أخطى

عليها الخنيفة

عليا الخنيفة أم محمل من سبيل بني خنيفة <sup>سنة</sup> وعبد الله قتلته  
 وأبو بكر قتل مع الحسين أمهما ليلى بنت معوية بن خالد  
 النهشلي وألعبت من الأكبر وجعفر وعبد الله قتل مع الحسين  
 أيضا أمهم البتية بنت حرام بن خالد الوهيدية ثم الكلابية <sup>سنة</sup>  
 ومحمل الأصغر قتل مع الحسين أيضا أمهم ولد يحيى وعون  
 أمهما أسماء بنت عيسى فمما أخو أبي جعفر بن أبي طالب وأخو محمد  
 بن أبي بكر أمهم <sup>سنة</sup> وعمر الأكبر أمهم جيب الصهباء الثعلبية  
 سبيلة سبهاها خالد في الرقة فاشترها علي ومحمل  
 الأوسط أمهم بنت العاص <sup>سنة</sup> **ذكر البنات**  
 أم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى شقيقتا الحسن والحسين ورقية شقيقة عمر  
 الأكبر وأم الحسن وروملة الكبرى ما أم سعد بنت عروة بن مسعود الثقفي <sup>سنة</sup>  
 وأم هاني وميمونة وروملة الصغرى وزينب الصغرى وأم كلثوم الصغرى وفاطمة  
 وأسامة وخديجة وأم الكرام وأم سلمة وأم جعفر وجمانة ونقية  
 لأمهات أولاد شتى ذكره ابن قتيبة وصاحب الصفوة <sup>سنة</sup> وعقبه  
 رضي الله عنه من سبيل الحسن والحسين ومحمل بن الخنيفة  
 وعمر والعباس وتزوج بنات علي رضي الله عنه بنو عقيل  
 وبنو العباس ما خلا زينب بنت فاطمة كانت تحت عمر بن الخطاب  
 فمات عنها فتزوجها بعده محمد بن جعفر بن أبي طالب فمات عنها





فتزوجهما بعد عود جعفر بن الطالب وماتت عنده وام الحسن  
 تزوجهما جعفر بن هبيرة الخزاعي فاطمة تزوجهما سعيد بن اسود بن يحيى  
 لهما الحارث والعلو رضي الله عنهما جميعا والعلو والقلابة من بعدهم  
 بكت الزوجة التي تزوجها  
**الباب الخامس في مناقب أمير طائفة كثر بن عبيد الله بن عبد الله**  
 فيقدم ذكر آبائه في باب العشرة بجمع نسبته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في هجرة بن كعب فيقال الفرشي البني بجمع مع أبي بكر بن عبد الله  
 كعب بن سعد أمه الصعبة بنت عبد الله بن عثمان بن مالك بن ربيعة  
 الحضرمي لخت لعل بن الحضرمي سلمت في هجرة أسلم في جاهلية  
 والأسلام طليحة وكنيته أبو محمد وكان يكنى بطليحة الحيرة لقبه به  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُخِذَ في وقعة بدر حين غاب  
 عنها في حاجة المسلمين وطليحة القتياض لقبه به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في غزوه ذات العشيرة وطليحة الجود لقبه به عليه الصلاة والسلام  
 يوم خيبر هـ روى أنه مخرج جروا وحفر بئر يوم ذي قرد  
 فاطمهم وسفاهم فسماه صلى الله عليه وسلم الفتاض هـ روى أنه اشترى  
 بئر فصدق بها ومخرج جروا فاطمهم وسفاهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه السلام يا طليحة أنت الفتاض فسمي طليحة القتياض هـ ودعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبيح المليح الفصيح هـ وانما لقب

بطليحة الجود وطليحة القتياض لما ذكره لسعة جوده وسعة  
 عطائه وكثرته هـ وذات العشيرة ويقال العشيرة موضع بطن  
 ينبع هـ رضي الله عنه آدم كثير الشعر ليس بالشبط صفة  
 ولا بالجبار السبط حسن الوجه دقيق العينين إذا مشى  
 أسرع وكان لا يغير شعره هـ وقيل كان أبصر إلى الحمق  
 مروبعا إلى القصر فربما إلى القول حجب الصدر عريض المنكبين إذا التفت  
 التفت جميعا ضخم القدسين لا أخضرهما هـ قولى آدم أي أشمر  
 والأد من الشمة والتسبط المستسل لشعره والجعد منه والتقطط  
 الشديدا المعروف الغزير لانه تحت مجمع الحاجبين وقد يطلع على العين  
 وغزيرين كل شيء أوله هـ **وكان سبب إسلامه كما غير**  
 قال طليحة جعفر بن سوق بصرى فإذا راهب في ضومعة يقول  
 سلوا أهل هذا الموشم فيهم أحد من أهل الحرم قال طليحة نعم أنا قال أهل  
 ظهر أحد بعد قال قلت لمون ما أحد قال ابن عبد الله بن عبد  
 المطلب هـ لما شهد بيعة بدر خرج فيمنه وهو آخر الأنبياء  
 ومخرجهم من الحرم ومهاجرهم إلى الخلد وحرقه وسباج فإياك أن تسبق  
 إليه هـ قال طليحة رضي الله عنه فوقع في قلبي ما قال فخرجت  
 مسرعا حتى قد منيت ميكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم  
 حدثك ابن عبد الله الأمين تخبأ وقد تبعه ابن أبي قحافة

بنية محقق طباطبائي